

# التقرير السنوي للقدرة على الأداء لوزارة الشؤون الدينية لسنة 2017

وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف  
لإنجاز مشروع تطوير ميزانية الدولة

# المفهرس

الصفحة	البيان
4	<b><u>المحور الأول: التقديم العام</u></b>
4	تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2017
18	تنفيذ ميزانية الوزارة 2017
21	<b><u>المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:</u></b>
22	<b><u>برنامج التنمية الدينية</u></b>
22	التقديم العام للبرنامج
24	تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
27	نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج 2017
36	تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017
36	التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
38	<b><u>برنامج القيادة والمساندة</u></b>
38	التقديم العام للبرنامج
40	تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج
43	نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج 2017
53	تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017
53	التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

# المحور الأول

## التقديم العام

# المحور الأول: التّقديم العام

## I - تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2017 :

تتمثل المهمة الأساسية لوزارة الشؤون الدينية في العمل على تطبيق سياسة الدولة في المجال الديني وذلك بضبط الخطط والبرامج الخاصة بالقطاع بما يبيسر إقامة الشعائر الدينية ويصون القيم الروحية ويحمي المجتمع من أخطار الانغلاق والغلو والتطرف ويدعم روابط الألفة والتضامن والتآزر ويحفظ مقومات الهوية والشخصية التاريخية التونسية ويقوي التعلق بها.

وتتمثل المهام الأساسية للوزارة في إطار استراتيجيتها العامة في :

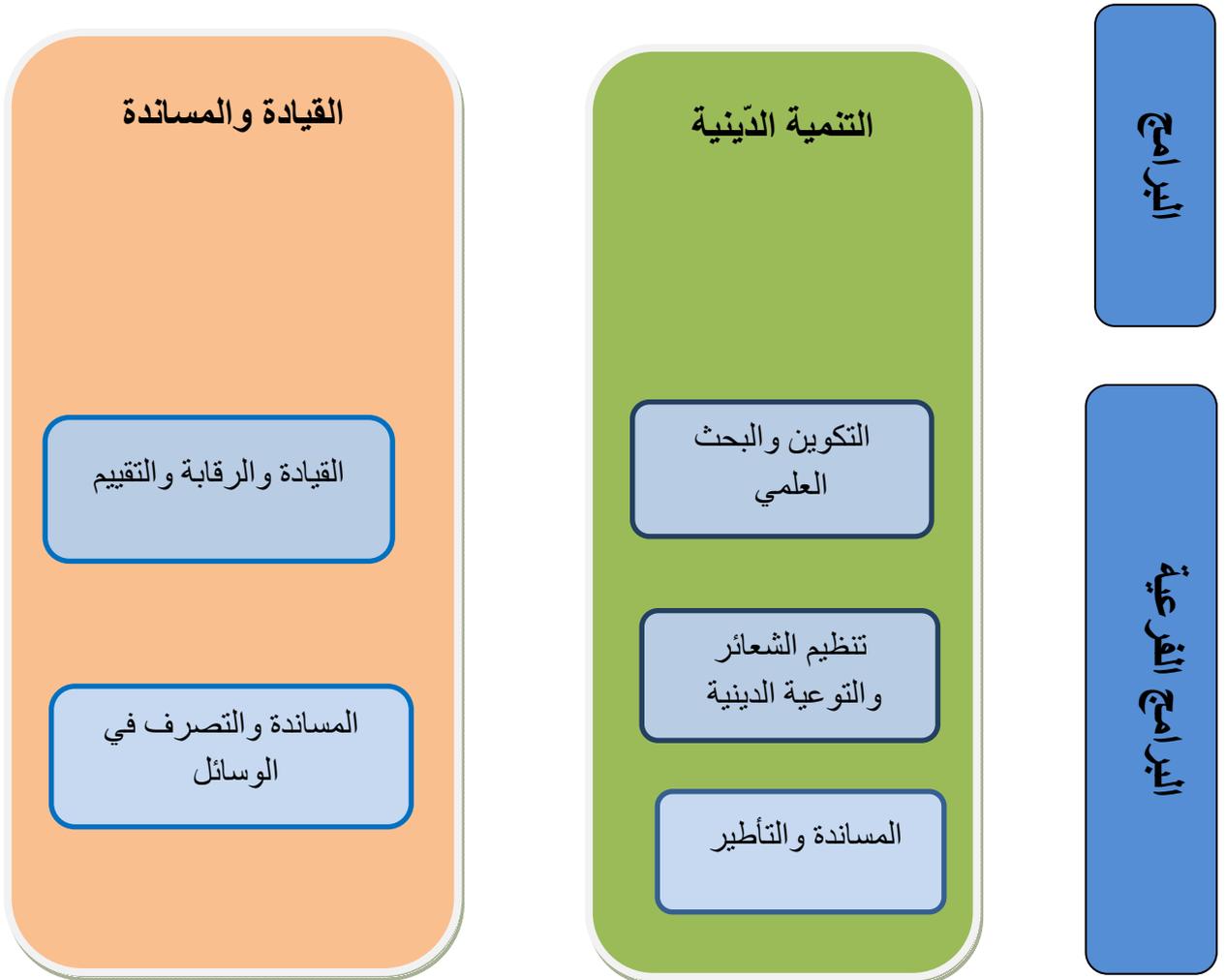
- العناية بالمعالم الدينية من حيث الصيانة والتأثيث والتجهيز،
- الإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أداءهم،
- العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله وتجويده،
- الإشراف على تنظيم موسمي الحج والعمرة،
- تيسير إقامة الشعائر بالجوامع والمساجد،
- تنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية،
- دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره،
- تطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني،
- الإحاطة والتوعية والإرشاد الديني،
- دعم التعاون الدولي في المجال،

وحيث إنّ وزارة الشؤون الدينية كانت في سنة 2017 ضمن الدفعة الأخيرة من الوزارات (وزارات السيادة) المطالبة باعتماد منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف (أو التصرف في الميزانية المبني على النتائج) فإنها قدّمت للمرة الأولى في تاريخها مشروعها السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 في إطار هيكلية جديدة للميزانية وفق برامج وبرامج فرعية تترجم سياسة الوزارة والمهام الموكولة إليها. وقد تم اعتماد التقسيم البرامجي التالي:

البرنامج عدد 1: التنمية الدينية

البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة

## وزارة الشؤون الدينية



وتتميز نشاط وزارة الشؤون الدينية سنة 2017 بالتنوع والشمولية في إطار الأهداف الاستراتيجية الكبرى المرسومة حيث شمل عدّة مجالات نخص منها بالذكر الحج والعمرة والإطارات المسجدية والمعالم الدينية والخطاب الديني والدراسات والنشر ومقاومة الإرهاب ومكافحة الفساد والتفقد والرقابة والتصرف في الميزانية حسب الأهداف ...

وسأتناول في هذا الجزء تقديم أهم إنجازات الوزارة سنة 2017 في المجالات المذكورة أعلاه (1) ثم سأتولّى تقديم مؤشرات قيس الأداء المرتبطة بأهداف البرامج في إطار الاستراتيجية العامة لوزارة الشؤون الدينية (2).

## 1 إنجازات وزارة الشؤون الدينية سنة 2017:

### ☒ الحج والعمرة:

أشرفت الوزارة الشؤون الدينية على إتمام كل الإجراءات المتعلقة بموسم الحج لسنة 2017 بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة في الموضوع على غرار شركة الخدمات الوطنية والإقامات وشركة الخطوط التونسية. وتولت تقييم سير موسم الحج وعرضته على اللجنة الوطنية للحج والعمرة للوقوف على النقائص المسجلة واقتراح الحلول المناسبة لتلافيها ونذكر بالخصوص تحسين ظروف الإقامة في مخيم منى. وقد أوصت اللجنة بـ:

- الانطلاق مبكراً في الإجراءات المتعلقة بالتعاقد في سكن الحجاج،
- التوزيع المدروس لأعضاء (البعثة) مكتب شؤون حجّاج تونس،
- الترفيع في عدد أعوان النظافة بالمخيمات،
- إجراء قرعة عند توزيع الرحلات على الفنادق والرحلات علناً للجهات،
- الدعوة لإجباريّة التأمين بالنسبة إلى الحجاج (تأمين على ترحيل الحالات الصحيّة الحرجة)،
- ضبط خطة إعلامية مشتركة بين كلّ الأطراف،
- انطلاق التوعية مبكراً للمعنيين بالحجّ في المعتمديات وفي كل وسائل الإعلام وتوفير كافة الوسائل الفنية واللوجستية لضمان حسن سيرها.
- النّظر في تركيز مكتب شؤون حجّاج تونس بالبقيع المقدّسة في أقرب الآجال،

وقد تم عقد مجلس وزاري مضيق خصّص لتقييم موسم الحج لسنة 2017 والنظر في الترتيبات المتعلقة بموسم سنة 2018.

وفي إطار الاستعداد لموسم الحج للسنة الحالية، عقدت اللجنة الوطنية للحج والعمرة عدّة جلسات في الغرض خصّصت للنظر في ترتيبات موسم الحج. وأعدّت الوزارة روزنامة العمليات المتعلقة بالموسم وعرضتها على اللجنة المذكورة التي صادقت عليها. وقامت الوزارة إثر ذلك بإصدار البلاغ المتعلّق بفتح باب الترشّح للتسجيل في الحجّ ونشره فيمختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئيّة وعلى موقع الوزارة. كما تولت إصدار الوثيقة التوجيهيّة المنظّمة لموسم حجّ 2018 وتوجيهها للمديرين الجهويين بكافة الولايات لاعتمادها في العمليّات المتعلقة بالحجّ ووضعها على موقع الواب.

وقد تم بمختلف الولايات فرز ملفات المترشحين للحج باعتماد معيار الاقدمية في التسجيل وضبط القوائم الأولية للمقبولين لأداء مناسك الحج طبقا لعدد القباع المخصّصة لكل معتمدية. وتوصلت الوزارة من مختلف الولايات بالقوائم المذكورة وتعكف حاليا على ضبط القوائم النهائية للحجيج وإنجاز بقية الإجراءات المستوجبة في الشأن لضمان حسن سير الموسم. كما تعمل الوزارة في الوقت الراهن على إعداد منظومة معلوماتية مندمجة بالتنسيق مع الجانب السعودي لاعتماد المسار الإلكتروني للحجاج. أما فيما يتعلق بالعمرة فقد قامت الوزارة بالإجراءات التالية:

- عقد العديد من الجلسات خصّصت للنظر في الوثيقة التوجيهيّة المتعلقة بإجراءات تنظيم العمرة وعقد الالتزام الخاص بمنتوج العمرة وشفعت الجلسات بإمضاء الوثيقة التوجيهيّة من طرف وزير الشؤون الدينيّة ووزيرة السياحة والصناعات التقليديّة.

- تكوين لجنة مهمّتها مراقبة نوعيّة الخدمات المقدّمة لفائدة المعتمرين التونسيين وتقييمها بالتنسيق مع مختلف الأطراف المتدخّلة (وزارة الشؤون الدينيّة- وزارة السياحة والصناعات التقليديّة- وزارة النقل).

وتسعى وزارة الشؤون الدينيّة حاليا بالتنسيق مع وزارة السياحة والصناعات التقليديّة والجامعة التونسيّة لوكالات الأسفار والسياحة إلى تنظيم دورات تكوينيّة للمرافقين التابعين لوكالات الأسفار تمنح على إثرها شهادة أو بطاقة تعتمد في الغرض.

## ✘ الخطاب الديني:

يعتبر تطوير الخطاب الديني من الأهداف الرئيسية التي ترمي وزارة الشؤون الدينية إلى تحقيقها لما له من دور في نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم التسامح والاعتدال والوسطية لمحاربة العنف والغلو والتطرف بما يضمن السلم الاجتماعي ويقوّي روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع. لذلك فإن الوزارة قد تولّت تنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات جهوية ووطنية ودولية وورشات تدريبية وأيام دراسية نذكر منها أساسا ما يلي:

- تنظيم ورشة تفكير حول "دور المرأة في التصدي للإرهاب".
  - تنظيم ندوة مغربية حول "محاضن الإرهاب واستراتيجيات تفكيكها".
  - تنظيم ندوة وطنية حول "التربية ما قبل المدرسة حصن للناشئة من التطرف".
  - تنظيم يوم دراسي حول "سماحة الأديان: دعم للتعايش ودحض للتطرف".
  - تنظيم ندوة إقليمية حول "المسجد بين الوظيفة والتوظيف".
  - تنظيم الندوة المولدية الدولية في دورتها 45 حول "الرحمة في السنة النبوية: تجلياتها الإنسانية ودلالاتها الحضارية".
- كما قامت الوزارة بتنظيم دورات تكوينية بالمعهد الأعلى للشريعة بتونس وفضاءات أخرى لفائدة مختلف الإطارات المسجدية والوعاظ طبقا لما يلي:
- تنظيم دورة تكوينية لمدة شهرين بجامع الزيتونة المعمور لفائدة المؤذنين.
  - تنظيم دورة تكوينية بجامع الزيتونة لفائدة 110 مؤذنا.
  - تأمين 24 حصة تكوينية لفائدة الوعاظ و36 درسا لفائدة الأئمة الخطباء.
  - تأمين يومي تكوين لفائدة مختلف الإطارات الدينية بكامل ولايات الجمهورية.
  - تنظيم دورة تدريبية لفائدة المحكّمين.

## ✘ التوعية والإرشاد والتظاهرات الدينية:

قامت الوزارة خلال سنة 2017 طبقا لبرنامج عملها بإنجاز ما يلي:

- إعداد ورقة توجيهية خاصة بالمدرّسين في السجون ومراكز إصلاح الأحداث تضمّنت محاور الدروس التوعوية وقائمة المواضيع المقترحة.
- إنجاز برنامج توعوي خاص بالسجون ومراكز إصلاح الأحداث.
- إنجاز برنامج توعوي خاص بكبار السن وفق برنامج حدّته وزارة المرأة والأسرة والطفولة.

- إعداد وإنجاز برنامج توعوي خاص بالجالية التونسية بالخارج لشهر رمضان 2017م.
- إنجاز برنامج النشاط الديني خلال شهر رمضان المعظم لسنة 1438هـ/2017م وبرنامج المحاضرات والندوات والدروس والمسامرات والأختام القرآنية والحديثية وغيرها من التظاهرات التي تم تنظيمها احتفاء بالشهر المبارك بكافة الجوامع بمختلف المعتمديات بالتنسيق مع الوعّاظ.
- إحياء ذكرى الإسراء والمعراج من خلال إعداد برنامج الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- إحياء ذكرى ليلة النصف من شعبان من خلال إعداد الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- إرسال بعثة المؤطرين الخاصة بالجالية التونسية بالخارج من وعّاظ وأئمة خلال شهر رمضان المعظم 1438هـ-2017م.
- إعداد موكب الاحتفال بليلة القدر المباركة 26 رمضان 1438هـ الموافقة ليوم 21 جوان 2017 بجامع الزيتونة المعمور.
- إنجاز برنامج الاحتفال بحلول السنة الهجرية 1439هـ من خلال إنجاز برنامج الدروس والمحاضرات التي تم تنظيمها بالتنسيق مع الوعّاظ.
- الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف 1439هـ وإنجاز برنامج المحاضرات والندوات والدروس والمسامرات والأختام القرآنية والحديثية وغيرها من التظاهرات التي تم تنظيمها احتفاء بهذه الذكرى المجيدة بكافة الجوامع بمختلف المعتمديات بالتنسيق مع الوعّاظ.
- تنظيم مسامرة دينية تحت عنوان " دور القيم في دعم التوازن الأسري " حضرتها السيدة وزيرة المرأة والأسرة والطفولة.

### ☒ مقاومة الإرهاب:

يشتمل برنامج مقاومة الإرهاب الخاص بوزارة الشؤون الدينية على 23 نقطة أهمها:

- تنظيم الندوات والملتقيات العلمية الوطنية والدولية.
- تكثيف الدروس واللقاءات والحوارات المفتوحة.
- إسناد منح للجمعيات الناشطة في مجال مقاومة الإرهاب للقيام بمحاضرات أو مسامرات دينية.
- طباعة ونشر الكتب والمطويات والمجلات ذات العلاقة بمقاومة الإرهاب.

- العناية بالقرآن الكريم:
  - تنشيط الجوامع والمساجد بحلقات التحفيظ والتجويد.
  - مواصلة برنامج تحفيظ القرآن الكريم ودعمه.
  - تنظيم املاءات قرآنية موجهة للأطفال والشباب بالجموع والمساجد.
  - تنظيم مسابقات في تحفيظ القرآن الكريم وتجويد القرآن الكريم.
- وقد قامت الوزارة بإنجاز 05 أنشطة حول مقاومة الإرهاب حضرها الوعاظ والاطارات المسجدية والعموم تمثلت في:
- تنظيم ورشة تفكير حول "دور المرأة في التصدي للإرهاب".
  - تنظيم ندوة مغربية حول "محاضن الإرهاب واستراتيجيات تفكيكها".
  - تنظيم ندوة مغربية حول "التربية ما قبل المدرسة حصن للناشئة من التطرف".
  - تنظيم يوم دراسي حول "سماحة الأديان: دعم للتعايش ودحض للتطرف".
  - تنظيم ندوتين إقليميتين حول " المسجد بين الوظيفة والتوظيف " شملت الأولى 07 ولايات وهي ولايات إقليم تونس الكبرى وبنزرت وباجة ونابل في حين شملت الثانية 03 ولايات وهي المنستير وسوسة والمهدية.
  - تنظيم ورشة تفكير حول "دور المرأة في التصدي للإرهاب".
- كما ساهمت الوزارة في تنظيم وتمويل مسامرات دينية موجهة للشباب انطلاقا من شهر رمضان 2017 قامت بها الجمعيات الآتي ذكرها:
- جمعية بوزيد الثقافية بولاية سيدي بوزيد.
  - جمعية شباب وفاق بمعتمدية طبرقة من ولاية جندوبة.
  - جمعية إرادة بين قردان بمعتمدية بن قردان من ولاية مدين.
  - جمعية سيدي علي الحطاب بمعتمدية المرناقية من ولاية منوبة.
  - جمعية بلادي الخضراء من ولاية القصرين
- هذا وتحرص الوزارة على تنفيذ بقية البرنامج الخاص بمقاومة الإرهاب والذي يمتد إلى حدود سنة 2019.

## ✘ الدراسات والبحوث والنشر:

يتضمّن برنامج وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017 في هذا المجال أساسا ما يلي:

- إصدار وقائع الندوة المولديّة الدورة (43) حول: "صحيفة المدينة ومبادئها"
  - إصدار وقائع الندوة المولديّة الدورة (44) حول: "المنهج النبوي في الإصلاح والبناء"
  - إصدار وقائع اليوم الدراسي الخاصّ بالمسابقة القرآنيّة حول: "أبو سفيان الهواري وجهوده في خدمة القرآن الكريم".
  - إعداد مطويّة تعرّف بشخصيّة المسابقة
  - إعداد معرض على هامش المسابقة يُعنى بالتعريف بشخصيّة كلّ دورة وبآثاره،
  - إعداد إمساكية رمضان المعظّم 1438 هـ / 2017م للمدن التونسية والمدن الأجنبية، بالتعاون مع المعهد الوطني للرصد الجوي.
  - إعادة إصدار مجلة رسالة الزيتونة مع إدخال بعض التغييرات: في المحتوى، الكمية، ورئاسة التحرير...
  - إصدار وقائع الأيام الدراسيّة والندوات المزمع عقدها خلال النصف الأوّل من سنة 2017.
  - التعريف بأعلام تونسيين لم يقع الاهتمام بهم بالشكل الكافي،
  - ضبط الاستراتيجيات الفكرية الكفيلة بتحسين الشباب والمجتمع من الأفكار التكفيرية.
  - إعداد مطويات حول جهود علماء الزيتونة في بناء الدولة الحديثة.
  - إصدار كتيب لفائدة الوعاظ والمرشدين حول "منهاج المرشدين في مناسك الحج والعمرة".
  - إصدار كتاب " دليل الحاج " لفائدة الحجيج التونسيين.
- وقد تمّ إصدار وقائع الندوتين المولدتين المذكورتين أعلاه ووقائع اليوم الدراسي الخاص بالمسابقة القرآنية والمطوية التي تعرّف بشخصية المسابقة كما تمّ تنظيم معرض على هامشها يُعنى بالتعريف بالشخصية.
- وتولّت الوزارة إعداد إمساكية رمضان المعظّم 1438 هـ / 2017م للمدن التونسية والمدن الأجنبية، بالتعاون مع المعهد الوطني للرصد الجوي. أما فيما يتعلق بإصدار مجلة رسالة الزيتونة فهي الآن بصدد الطبع.

فيما يخص إصدار وقائع الأيام الدراسية والندوات التي تم عقدها خلال النصف الأول من سنة 2017 فهي الآن في طور التجميع والصيغة النهائية للمضمون. وتركز الوزارة حاليا عملها على النقاط المتبقية من البرنامج لإتمام إنجازها في أحسن الآجال.

### ☒ التصرف في الميزانية حسب الأهداف:

تم إدراج وزارة الشؤون الدينية ضمن الدفعة الأخيرة من وزارات السيادة المعنية بتركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف ابتداء من جانفي 2017. وانطلقت الوزارة في اعتماد هذه المنهجية في التاريخ المذكور وبقد قامت بتنظيم عدة دورات تكوينية لفائدة أعوانها قصد تمكينهم من فهم المبادئ الأساسية للمنظومة والتقسيم البرامجي للوزارة ومؤشرات قياس الأداء والمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. كما تناولت الدورات التكوينية محاور أخرى مرتبطة بمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف كحوار التصرف ومسؤولية رؤساء البرامج وكيفية إعداد أدلة الإجراءات.

وقامت وحدة التصرف في الميزانية بالوزارة طبقا لبرنامج عملها للسنة الحالية إلى جانب تنظيم الدورات التكوينية المشار إليها أعلاه بـ:

- متابعة تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية والقيادة والمساندة.
  - تجميع المعطيات الإحصائية الصادرة عن المصالح المركزية والجهوية المتعلقة بمختلف أوجه نشاط الوزارة وتحيينها واستغلالها مما مكن من تحسين متابعة تنفيذ البرامج وتحسين مؤشر اتقياس الأداء.
  - الشروع في إعداد أدلة إجراءات التكريس بالمبدأ الشفافية والحوكمة الرشيدة.
  - رفع تقارير حول تقدم أشغال التركيز
- المنظومة بالوزارة وحول تنفيذ الميزانية في إطار البرامج ووفقا لمؤشر اتقياس الأداء المضبوطة.

### ☒ تكوين ورسكلة الأعوان (من غير الإطارات المسجدية):

أولت وزارة الشؤون الدينية أهمية كبرى للتكوين لدوره الأساسي في تطوير المهارات والرفع من مردودية الأعوان وأدائهم المهني وتأهيلهم. فقامت بالإضافة إلى برامج التكوين المخصصة للإطارات المسجدية بإنجاز عديد الدورات والأنشطة التكوينية خلال سنة 2017 لفائدة أعوانها المتمين لمختلف الأسلاك في عدة مجالات كالشراءات خارج إطار الصفقات العمومية وكيفية إعداد أدلة الإجراءات والتصرف في الوثائق والأرشيف ومنظومة التصرف في أسطول السيارات

والإعلامية ومنظومة إنصاف ومدونة السلوك وأخلاقيات العون العمومي وكذلك جودة النصوص القانونية والتصرف في الميزانية حسب الأهداف.

### ☒ المعالم الدينية والإطارات المسجدية:

لهدف مزيد العناية بالإطارات المسجدية وتحسين وضعهم المادي والرفع من أدائهم المهني تولت الوزارة خلال سنة 2017 القيام بما يلي:

- التنسيق مع الرابطة الوطنية لتحفيظ القرآن والجمعيات ذات الصلة بالشأن الديني والمعروفة بالوسطية والاعتدال لتشجيع حفظة القرآن الكريم على الاضطلاع بالخطط المسجدية قصد تطوير الخطاب الديني وتجديده.
- التنسيق مع مصالح رئاسة الحكومة وإصدار الأمر المتعلق بالإطارات المسجدية الذي تم بمقتضاه الترفيعي المنح المسندة لهم لتبلغ مستوى الأجر الأدنى المضمون (نظام 40 ساعة في الأسبوع) كحد أدنى.

### ☒ المناظرات الإدارية:

قامت الوزارة بإنجاز كل المناظرات الداخلية للترقية للرخص فيها في قانون المالية والتي شملت الأعوان المنتميين إلى سلك الوعاظ والمرشدين الدينيين وأعوان السلك الإداري المشترك والاسلاك الأخرى إلى جانب سلك العملة.

### ☒ مشاريع النصوص القانونية:

في إطار سعي الوزارة إلى مزيد إحكام سير العمل بمختلف المصالح الراجعة لها بالنظر، تم الشروع في مراجعة بعض النصوص القانونية السارية المفعول أو اقتراح نصوص قانونية جديدة في غياب نصوص قانونية تنظم مجالات تدخل الوزارة. ويمكن تبويب هذه النصوص على النحو التالي:

#### أ - نصوص قانونية تم نشرها: وهي:

- الأمر الحكومي عدد 465 لسنة 2017 المؤرخ في 12 أبريل 2017 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 3942 لسنة 2014 المؤرخ في 17 أكتوبر 2014 المتعلق بضبط النظام الأساسي الخاص بسلك الوعاظ ومرشدي الشؤون الدينية التابع لوزارة الشؤون الدينية.

- الأمر الحكومي عدد 466 لسنة 2017 المؤرخ في 12 أفريل 2017 المتعلق بإتمام الأمر عدد 3943 لسنة 2014 المؤرخ في 17 أكتوبر 2014 المتعلق بضبط نظام تأجير سلك الوعاظ ومرشدي الشؤون الدينية التابع لوزارة الشؤون الدينية.
  - الأمر الحكومي عدد 467 لسنة 2017 المؤرخ في 12 أفريل 2017 المتعلق بإتمام الأمر عدد 3944 لسنة 2014 المؤرخ في 17 أكتوبر 2014 المتعلق بضبط المطابقة بين درجات رتب سلك الوعاظ ومرشدي الشؤون الدينية التابع لوزارة الشؤون الدينية ومستويات التأجير.
  - الأمر الحكومي عدد 1280 لسنة 2017 المؤرخ في 23 نوفمبر 2017 المتعلق بتسمية أعضاء باللجنة العلمية الوطنية المكلفة باقتراح إسناد جائزة تونس العالمية للدراسات الإسلامية.
  - الأمر الحكومي عدد 1050 لسنة 2017 المؤرخ في 17 أوت 2017 المتعلق بالإطارات المسجدية.
  - القرار المؤرخ في 10 أفريل 2017 المتعلق بفتح باب الترشيحات لنيل جائزة تونس العالمية للدراسات الإسلامية بعنوان سنة 1438 هـ / 2017 م.
  - القرار المؤرخ في 6 أكتوبر 2017 المتعلق بإعادة فتح باب الترشيح لنيل جائزة تونس العالمية للدراسات الإسلامية بعنوان سنة 1438 هـ / 2017 م.
  - ب - نصوص قانونية أرسلت إلى مصالح رئاسة الحكومة:
  - مشروع أمر حكومي يتعلق بإسناد منحة المناسبات الدينية للأعوان المنتمين لسلك الوعاظ والمرشدين الدينيين.
  - مشروع أمر حكومي يتعلق بإسناد منحة خصوصية للأعوان المنتمين لسلك الوعاظ والمرشدين الدينيين.
- ☒ الحوكمة والوقاية من الفساد:**
- في إطار برنامج الحوكمة والوقاية من الفساد قامت وزارة الشؤون الدينية بإنجاز الأنشطة التالية:
- تنظيم ملتق حول برنامج خطة العمل الخاصة بتطبيق مدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي (مرحلة النشر والتوعية على المستوى المركزي والجهوي).



ولغاية تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه سعت الوزارة إلى إنجاز جملة من

الأنشطة. وقد تمّ في هذا المجال تحقيق ما يلي:

عدد رتبي	الهدف الاستراتيجي	المؤشر الاستراتيجي	القيمة المستهدفة	ما تم تحقيقه
1	إحكام التصرف في الإطارات المسجدية	نسبة تأطير الإطارات المسجدية	30%	<u>27,85</u>
		نسبة تكوين الإطارات المسجدية	2,50%	<u>57,71</u>
2	إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية	مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى	120.252 درسا	<u>161.770 درسا</u>
		نسبة تأطير الحجيج التونسيين	1,22%	<u>0,91</u>
3	إحكام التصرف في المعالم الدينية	نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية	5,20%	<u>4,33</u>
		آجال التدخّل	21 يوما	<u>18 يوما</u>

فيما تتمثل الأهداف الاستراتيجية للوزارة في إطار البرنامج عدد 2 " القيادة والمساندة " فيما يلي:

1- تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.

2- تطوير التصرف في الموارد البشرية.

3- إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات.

4- تطوير المنظومة المعلوماتية.

ولتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه قامت مصالح الوزارة جملة من الأنشطة

توصّلت من خلالها إلى تحقيق ما يلي:

عدد رتبي	الهدف الاستراتيجي	المؤشر الاستراتيجي	القيمة المستهدفة	ما تم تحقيقه
1	تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف.	عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة.	6	<u>217</u>
		متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة.	4	<u>4</u>
2	تطوير التصرف في الموارد البشرية.	نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة	78%	<u>78,53%</u>
		نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.	4%	<u>25,61%</u>
		نسبة تكوين الأعوان.	15%	<u>60,47%</u>
3	إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات.	نسبة تجديد التجهيزات والمعدات	7%	<u>7%</u>
		نسبة صيانة البناءات والتجهيزات والمعدات.	26%	<u>4,5%</u>
		آجال التدخل.	21	<u>21</u>
4	تطوير المنظومة المعلوماتية.	نسبة التغطية بالإنترنات والآنترانات	28%	<u>92,30%</u>
		نسبة الخدمات المسداة عن بعد.	4	<u>4</u>
		آجال نشر البيانات الإحصائية الخاصة بالوزارة	60	<u>60</u>

## II- تنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017:

### جدول عدد 1:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017:

التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات دفع)

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 محيطة (1)	ق.م 2017	بيان النفقات
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
99,73	286	106.296	106.582	97.982	نفقات تصرف
99,86	117	82.232	82.349	73.749	تأجير عمومي
99,06	132	13.916	14.048	14.237	وسائل مصالح
99,63	37	10.148	10.185	9.996	تدخل عمومي
78,50	347	1.267	1.614	1.820	نفقات تنمية
78,50	347	1.267	1.614	1.820	استثمارات مباشرة
78,50	347	1.267	1.614		على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
					تمويل عمومي
-	-	-	-	-	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
-	-	-	-	-	صناديق خزينة
99,41	633	107.563	108.196	99.802	المجموع العام:

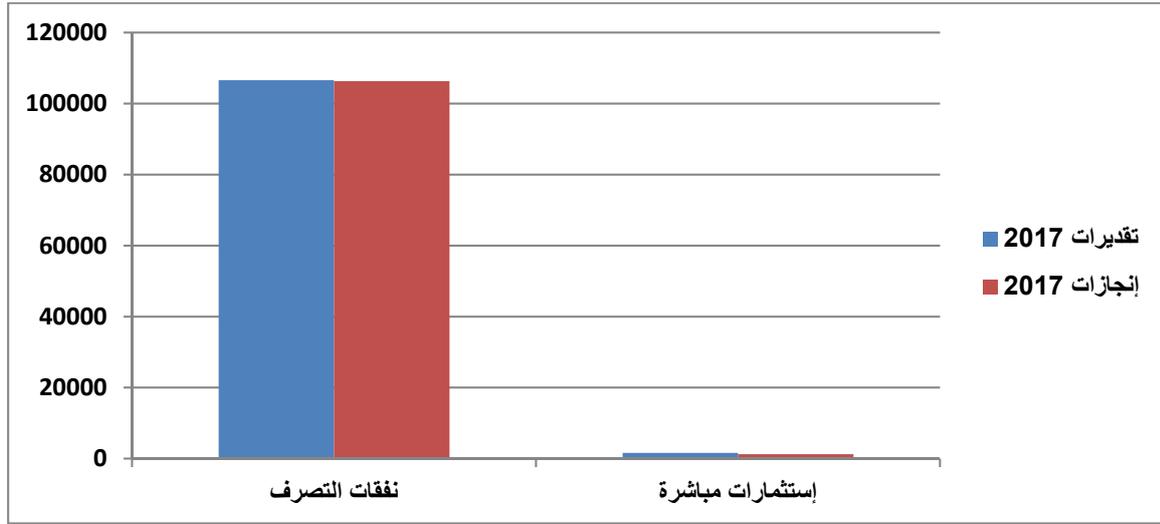
\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يتبين من خلال هذا الجدول المتعلق بتنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017 أنه قد تم استهلاك نسبة **99,41%** من الاعتمادات المرصودة لهذه السنة والمقدرة بـ **108.196** ألف دينار وهي اعتمادات محيطة باعتبار قانون المالية التكميلي لسنة 2017. ومثلت نفقات التصرف نسبة **98,82%** من الاعتمادات المصروفة في حين مثلت نفقات التنمية نسبة **1,18%** فقط.

هذا وتجدر الملاحظة أن نفقات التصرف المنجزة بلغت نسبة **99,73%** من مجموع اعتمادات التصرف المحيطة المفتوحة بالميزانية. وتمثل منها نفقات التأجير العمومي المنجزة نسبة **77,36%**. أما بالنسبة لنفقات التنمية فقد تم إنجاز نسبة **78,50%** من الاعتمادات المبرمجة لها.

رسم بياني عدد 1:  
مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017:  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (دفع)

الوحدة: ألف دينار



يتبين من خلال هذا الرسم البياني والجدول أعلاه المتعلق بتنفيذ ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017 أن نسبة الإنجاز العامة تعتبر حسنة جداً إذ بلغت %99,41 .

جدول عدد 02:  
مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية وزارة الشؤون الدينية لسنة 2017:  
التوزيع حسب البرامج (اعتمادات الدفع)

الوحدة ألف دينار

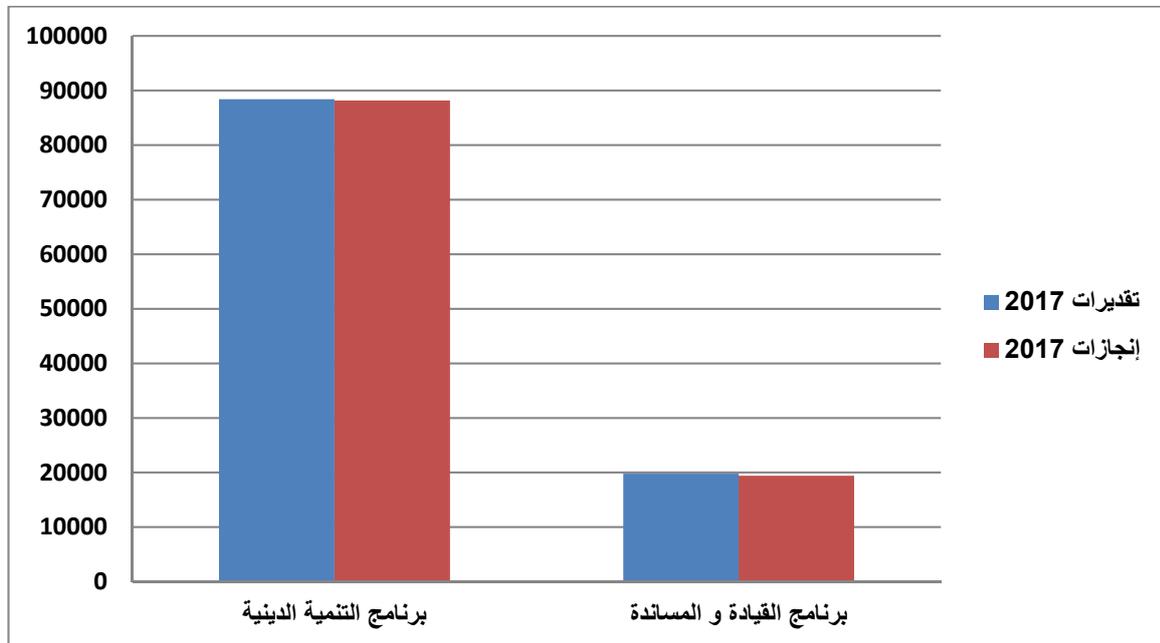
الانجازات مقارنة بالتقديرات	المبلغ (1)-(2)	انجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 محينة (1)	البرامج
99,73	234	88.160	88.395	البرنامج عدد 1: التنمية الدينية
97,99	397	19.403	19.800	البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة
99,41	631	107.563	108.195	المجموع العام

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يبين هذا الجدول توزيع ميزانية الوزارة المنجزة سنة 2017 حسب البرامج، حيث بلغت مجموع الاعتمادات المستهلكة ضمن برنامج التنمية الدينية ما قدره 81,85% من مجموع الاعتمادات المنجزة، وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نسبة الاعتمادات المستهلكة من قبل برنامج القيادة والمساندة والتي تمثل 18,15%. ويعود ذلك لحجم ميزانية البرنامج المذكور ضمن ميزانية الوزارة من ناحية (إذ يمثل نسبة 81,70% من الميزانية) ولارتفاع كلفة تأجير الإطارات المسجدية (إمام خطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس أفاق.....) من ناحية أخرى.

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات الميزانية لسنة 2017 حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار



## المحور الثاني

### تقديم برامج الوزارة

## المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:

### البرنامج عدد 1: برنامج "التنمية الدينية"

#### - التقديم العام للبرنامج :

تتمثل مهمة برنامج التنمية الدينية في العناية بالمعالم الدينية من صيانة وتأثيث وتجهيز والإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أدائهم وتيسير إقامة الشعائر وتنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية إلى جانب دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره وتطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني.

ويتضمّن برنامج التنمية الدينية ثلاثة برامج فرعية تعمل جميعها على تحقيق جملة من

الأنشطة قصد بلوغ الأهداف الاستراتيجية للبرنامج والمتمثلة في:

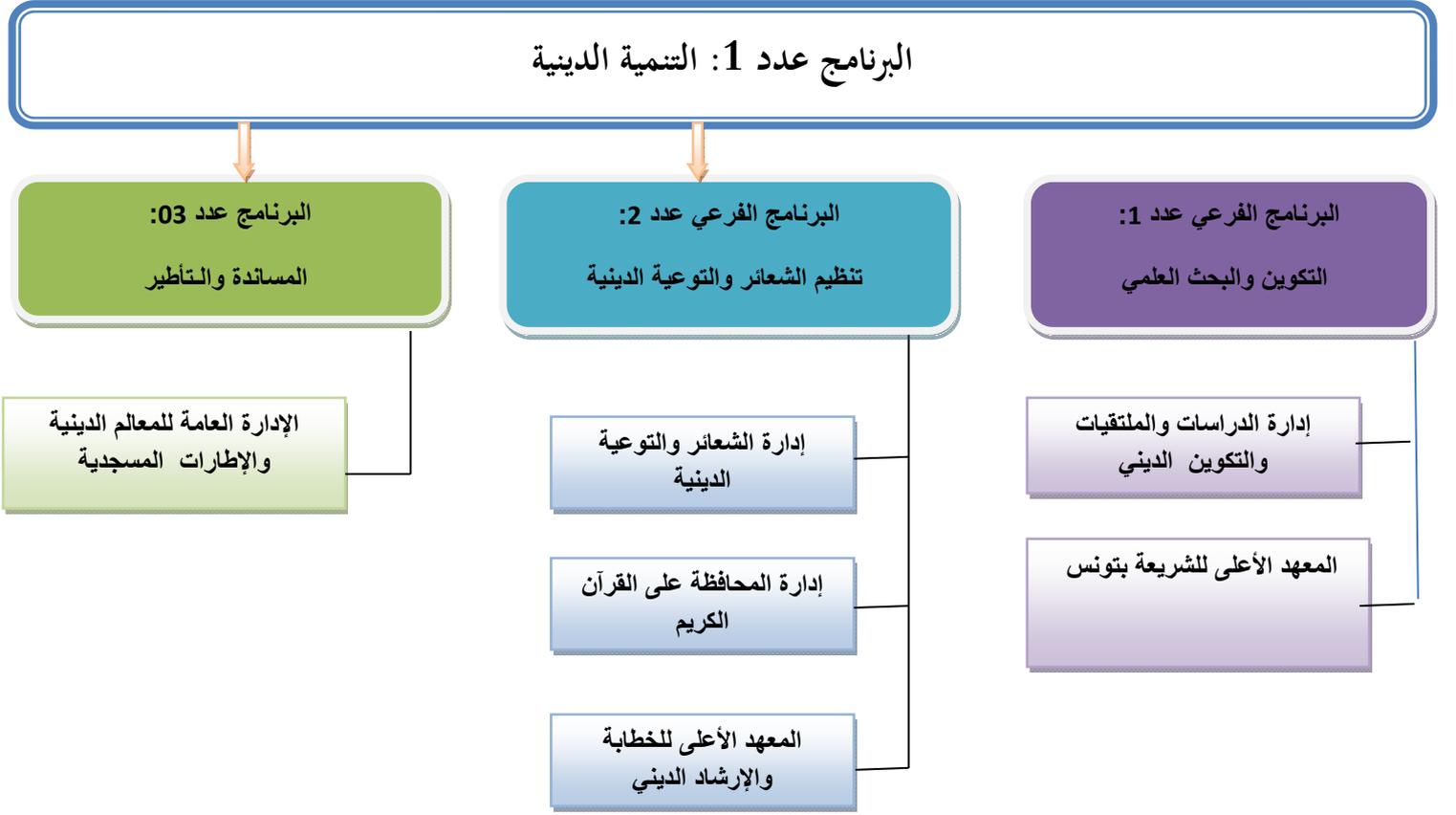
☒ التكوين والبحث العلمي.

☒ تنظيم الشعائر والتوعية الدينية

☒ المساندة والتأطير.

المؤشرات	الأهداف	البرامج الفرعية	<u>المسؤول عن البرنامج</u>
<p>*نسبة تأطير الإطارات المسجدية</p> <p>*نسبة تكوين الاطارات المسجدية</p>	<p>الهدف 1-1</p> <p>إحكام التصرف في الإطارات المسجدية</p>	<p>التكوين والبحث العلمي</p>	<p>السيد سامي القاسمي المدير العام للمعالم الدينية والإطارات المسجدية.</p> <p>من 16 ماي 2016 إلى الآن</p> <p><u>إنجازات الميزانية لسنة 2017</u></p> <p><u>اعتمادات الدفع بحساب الألف دينار:</u></p>
<p>*مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (الحد الأدنى).</p> <p>* نسبة تأطير الحجيج التونسيين.</p>	<p>الهدف 2-1</p> <p>إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية.</p>	<p>تنظيم الشعائر والتوعية الدينية</p>	<p>المبلغ: 88,160 م.د :</p> <p>- 81,96% من ميزانية الوزارة المنجزة.</p> <p>- 99,73% من الميزانية المرصودة للبرنامج.</p> <p>نفقات التصرف: 87,268 م.د.</p>
<p>*نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز. * آجال التدخل.</p>	<p>الهدف 3-1</p> <p>إحكام التصرف في المعالم الدينية</p>	<p>المساندة والتأطير</p>	<p>نفقات التنمية: 892</p>

# الهيكل المتدخل في البرنامج:



## II- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:

### 1. أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها:

#### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي التكوين والبحث العلمي:

ضبطت الوزارة برنامج عمل يهدف إلى تحسين نسبة تأطير الإطار المسجدي ونسبة تكوينهم قصد تطوير مضامين الخطاب الديني وذلك لدوره الهام في نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم التسامح والاعتدال والوسطية لهدف محاربة الغلو والتطرف والعمل على ضمان السلم الاجتماعي وتقوية روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع. ولبلوغ هذا الهدف الاستراتيجية قامت الوزارة خلال سنة 2017 بما يلي:

- ضبط برنامج يتعلّق بتكوين المكونين في مجال تطوير الخطاب الديني والشروع في تنفيذه.

- الحرص على حسن اختيار الإطارات المسجدية عند التعيين وذلك باعتماد مقاييس الكفاءة العلمية (اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة والحاملين للأستاذية أو الإجازة عند التعيين) من ناحية بحثا عن حسن الأداء والرفع من المستوى وحسن السيرة والسلوك من ناحية أخرى.
- تشجيع الإنتاج الفكري ونشره بالعمل على تشريك كفاءات جامعية للمشاركة في الندوات وتقديم تصوّرات وإنتاجات فكرية من شأنها تبسيط عديد المفاهيم ورفع اللبس عنها وإنارة الرأي للمواطنين.
- تنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات جهوية ووطنية ودولية وورشات تدريبية وأيام دراسية لفائدة الوعاظ والاطارات المسجدية.

### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي تنظيم الشعائر والتوعية الدينية:

إنّ تنظيم الشعائر والتوعية الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية من أوكذ وأبرز المهام المنوطة بعهدة وزارة الشؤون الدينية إذ أن الوزارة، إلى جانب مهمتها الأساسية المتمثلة في الإشراف وتيسير إقامة الشعائر الدينية لسائر المواطنين، مطالبة بالعمل على توعية المواطنين ومختلف رواد بيوت الله التوعية الدينية الصحيحة والسليمة التي تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة حفاضا على سلامة المجتمع وتوقيا من مخاطر التطرف.

وقد أمّنت الوزارة السير العادي لموسم الحج لسنة 2017 بالتنسيق مع مختلف الأطراف المتدخلة وشهد تنظيم الموسم المذكور نجاحا باستثناء ظروف الإقامة في مخيم منى الذي سيقع السعي إلى تحسينها بالتعاون مع السلطات السعودية.

وتواصلت أنشطة التوعية الدينية بمختلف الجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى في ظروف عادية التي أمّنها الوعاظ والأئمة الخطباء ومتفقي الشؤون الدينية ومدرسي أفاق إلى جانب دروس التوعية والمحاضرات في المناسبات الدينية كشهر رمضان المعظم والمولد النبوي الشريف والإرشاد الديني للحجيج التونسيين بتونس وبالبقاع المقدّسة.

### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي المساندة والتأطير

تم في هذا الإطار العمل على مزيد تحسين وضعية المعالم الدينية الحديثة والقديمة منها برصد الاعتمادات اللازمة لصيانتها وتأثيثها وتجهيزها وإمكانيات الميزانية وطبقا لبرنامج سنوي والويات تدخل تم ضبطها. كما تم العمل على اختصار آجال التدخل لمجابهة الوضعيات الاكيدة والمستعجلة ضمانا للسير العادي للمعالم الدينية.

## 2. أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى الخاصة بالبرنامج التي تم تحقيقها وعلاقتها بالنفقات المنجزة:

- تم التوصل إلى الترفيع في نسبة تكوين الإطارات المسجدية. ويرجع ذلك إلى تفعيل دور المعهد الأعلى للشريعة بتونس الذي قام، تحت إشراف الوزارة، بتكثيف عدد الدورات التكوينية مركزيا وجهويا والترفيع في عدد المنتفعين بها وتوزيع هذه الدورات على كامل شهور السنة وهو ما لن يكن معمولاً به قبل سنة 2017.
- توصلت الوزارة إلى الترفيع في عدد الدروس والمحاضرات الدينية المنجزة بالمعالم الدينية والفضاءات العمومية الأخرى للتوعية الدينية والإرشاد الديني ولهدف تطوير مضامين الخطاب الديني والتعريف بالمبادئ السمة للدين الإسلامي الحنيف المبنية على الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف.
- تمّ الترفيع في نسبة تأطير الإطارات المسجدية لتبلغ سنة 2017 نسبة 27,85 % دون بلوغ القيمة المستهدفة 30 بالمائة وهو ما يتطلب مزيداً من العمل في هذا الاتجاه لتحسين المستوى العلمي للإطارات المسجدية المباشرة ومستوى أداءهم.
- أمكن التخفيض في آجال التدخل لتهيئة وصيانة وتأثيث المعالم الدينية (إحالة الاعتمادات للمجالس الجهوية) من 21 يوماً كقيمة مستهدفة سنة 2017 إلى 18 يوماً وهو ما سينعكس إيجابياً على المعالم الدينية.

### III- نتائج القدرة على الأداء و تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017:

#### 1.- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

#### جدول عدد 3:

#### تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

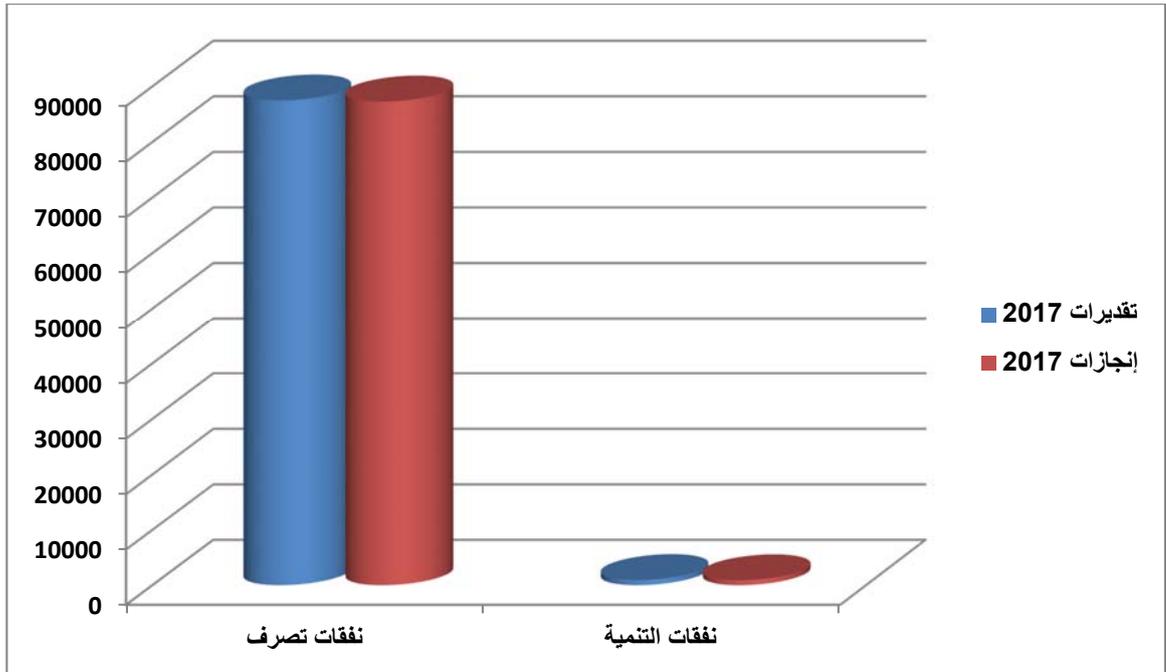
الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017		إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			
99,78	192	87.268	87.460	العنوان الأول: نفقات تصرف
99,85	95	64.792	64.887	تأجير عمومي
99,49	64	12.502	12.566	وسائل مصالح
99,67	33	9.974	10.007	تدخل عمومي
95,40	43	892	935	العنوان الثاني: نفقات تنمية
				الاستثمارات المباشرة
95,40	43	892	935	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
				التمويل العمومي
-	-	-	-	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
99,73	235	88.160	88.395	مجموع البرنامج

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

### رسم بياني عدد 3:

## مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2017 التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)



توصّلت الوزارة إلى تحقيق نسبة استهلاك اعتمادات قدرها 99,73%، في علاقة بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالبرنامج، وهي نسبة محترمة تبرز الحرص على تحقيق الأهداف المرسومة في إطار المشروع السنوي للقدرة على الأداء .

## جدول عدد 4:

### تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب البرامج الفرعية

#### (اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

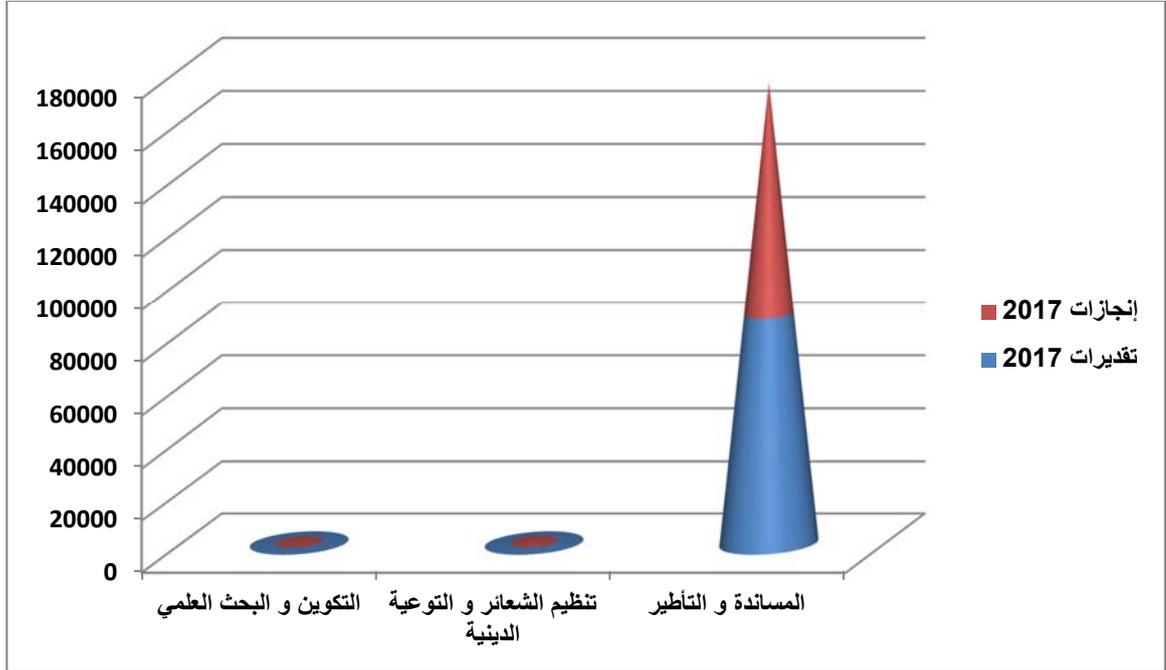
الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1) ق. م. تكميلي	تقديرات ق. م. أصلي لسنة 2017	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2)-(1)				
93,76	27	406	433	356	<u>البرنامج الفرعي 1-1:</u> التكوين والبحث العلمي
94,96	28	528	556	475	<u>البرنامج الفرعي 2-1:</u> تنظيم الشعائر والتوعية الدينية
99,79	180	87.226	87.406	78.974	<u>البرنامج الفرعي 3-1:</u> المساندة والتأطير
<b>99,73</b>	<b>235</b>	<b>88.160</b>	<b>88.395</b>	<b>79.625</b>	<b>المجموع</b>

بلغت نسب استهلاك الاعتمادات الخاصة بالبرامج الفرعية "التكوين والبحث العلمي" و "تنظيم الشعائر والتوعية الدينية" و "المساندة والتأطير" نسبا تجاوزت 93 بالمائة مثلما يبينه الجدول أعلاه. وهو ما يفسر سعي الوزارة إلى تنفيذ الأنشطة المتعلقة بكل برنامج فرعي وفقا للأهداف المرسومة الخاصة بالبرنامج لبلوغ القيم المنشودة.

ومثلما يلاحظ من الجدول أعلاه فإن الإنجازات قد بلغت نسبة 99,73% مقارنة بالتقديرات وهي نسبة مرتفعة تؤكد حرص الوزارة على تحقيق الأهداف المرسومة في هذا البرنامج في إطار الاستراتيجية العامة وسعيها إلى تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالبرنامج المذكور وذلك بمشاركة رئيس البرنامج وجميع المتدخلين فيه وبمساعدة وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة .

## رسم بياني عدد 4:

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية لسنة 2017



### 2-تقديم لنتائج القدرة على الأداء:

يرمي برنامج التنمية الدينية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إحكام التصرف في الإطارات الدينية.
- إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية
- إحكام التصرف في المعالم الدينية.

### الهدف 1-1-1: إحكام التصرف في الإطارات الدينية:

#### تقديم الهدف:

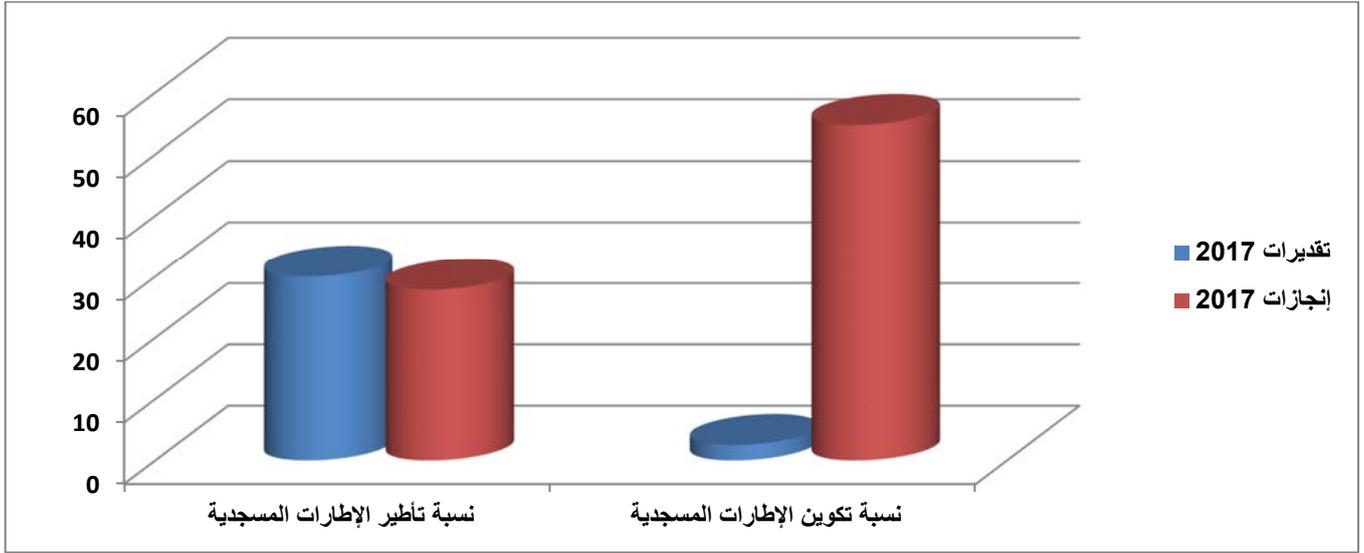
تضطلع الإطارات المسجدية(إمامخطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس آفاق ...) بدور أساسي في الإشراف على إقامة مختلف الصلوات في أحسن الظروف بالجوامع والمساجد بولايات الجمهورية ومختلف الأنشطة الدينية الأخرى ضمانا لحرمة بيوت الله وصونا لها من الدخلاء.

وحيث توكل الوزارة للأئمة الخطباء بالدرجة الأولى ولأئمة الصلوات الخمس عند الاقتضاء مهمة الخطابة والتوعية الدينية لنشر الفكر الديني المستنير بين الناس طبقا للمذهب المالكي السائد في البلاد ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف التي تشجع على اعتماد الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والغلو والتطرف بما يضمن السلم الاجتماعي ويقوي روابط الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع , فإن الوزارة تسعى إلى حسن اختيار الإطارات المسجدية عند التعيين باعتماد مقاييس الكفاءة العلمية من ناحية وحسن السيرة والسلوك من ناحية أخرى . كما تسعى إلى سد الشغورات بمختلف الجوامع والمساجد لحمايتها من الاستيلاء وحفاظا على حرمتها .

**جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف إحصاء التصرف في الإطارات الدينية**

ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1-1: إحصاء التصرف في الإطارات المسجدية
	<b>93</b>	27,85	30	30	100	27	27	%	المؤشر 1-1-1-1: نسبة تأطير الإطارات المسجدية	
	<b>2308</b>	57,71	2,5	2,5	100	1,52	1,52	%	المؤشر 2-1-1-1: نسبة تكوين الإطارات المسجدية	

**رسم بياني عدد 5:**  
**مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف  
إحكام التصرف في الإطارات الدينية**



**الهدف 1-2-2: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية:**

**تقديم الهدف:**

تشرف وزارة الشؤون الدينية على سير الشعائر وأنشطة التوعية والإرشاد الديني بمختلف الجوامع والمساجد الراجعة لها بالنظر. كما تشرف على تنظيم موسم الحج بالتنسيق مع جميع الأطراف الأخرى المتدخلة في الشأن. وتهدف الوزارة عبر إشرافها على القطاع إلى إحكام السيطرة على المعالم الدينية والتحكم في سير الشعائر الدينية بها حفاظاً على بيوت الله من الدخلاء وصوناً لحرمتها.

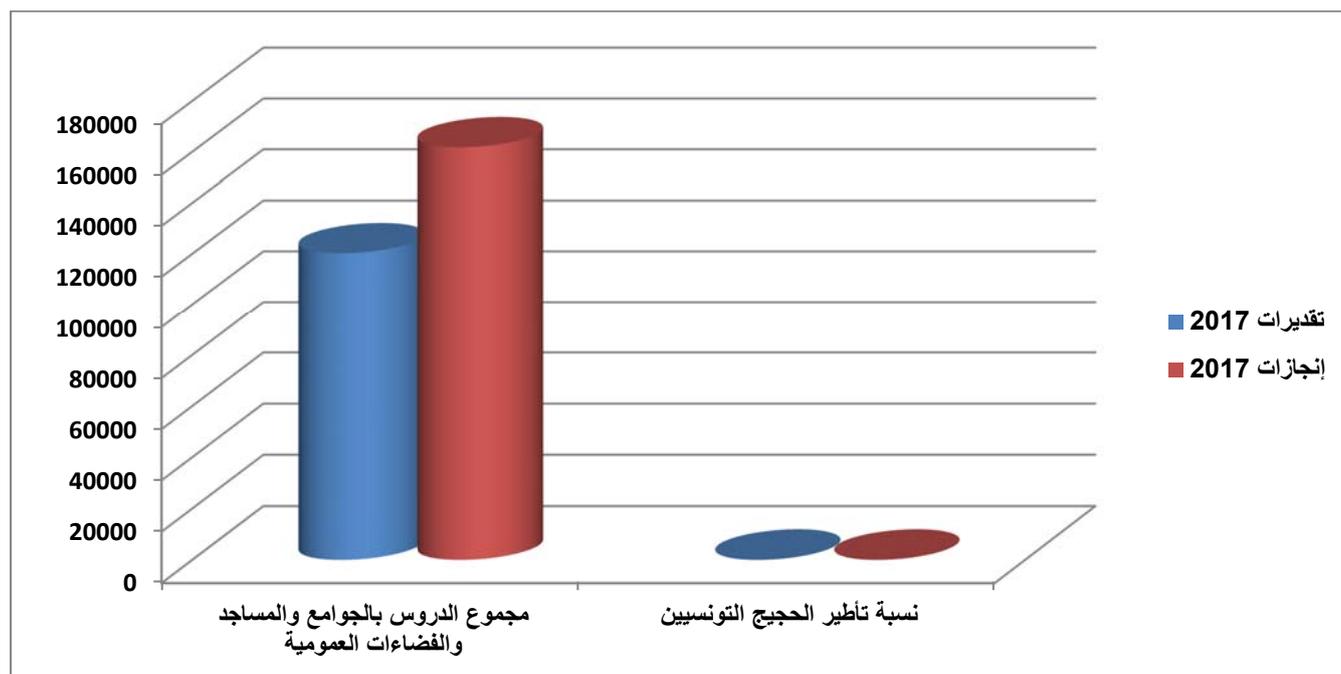
**جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة**

## 2017 الخاصة بالهدف إحكام الشعائر والتوعية الدينية

ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1) / (2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلى (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	الهدف 2.1: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية
	134	161.770	120.252	120.252	100	118.765	118.765	درس أو محاضرة	المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (الحد الأدنى)	
	75	0,91	1,22	1,22	100	1,22	1,22	%	المؤشر 2-2-2-1: نسبة تأطير الحجاج التونسيين	

### رسم بياني عدد 6:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف  
إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية



### الهدف 1-3-3: إحكام التصرف في المعالم الدينية:

#### تقديم الهدف:

تمثل العناية ببيوت الله من المهام الأساسية الموكولة لوزارة الشؤون الدينية من حيث التأثيث والتعهد والتجهيز والصيانة لتوفير الظروف المثلى للمصلين قصد تمكينهم من أداء شعائرهم في أحسن وجه. ولهذا الغرض تم اعتماد هذا الهدف وضبط مؤشرات قياس أداء خاصة به.

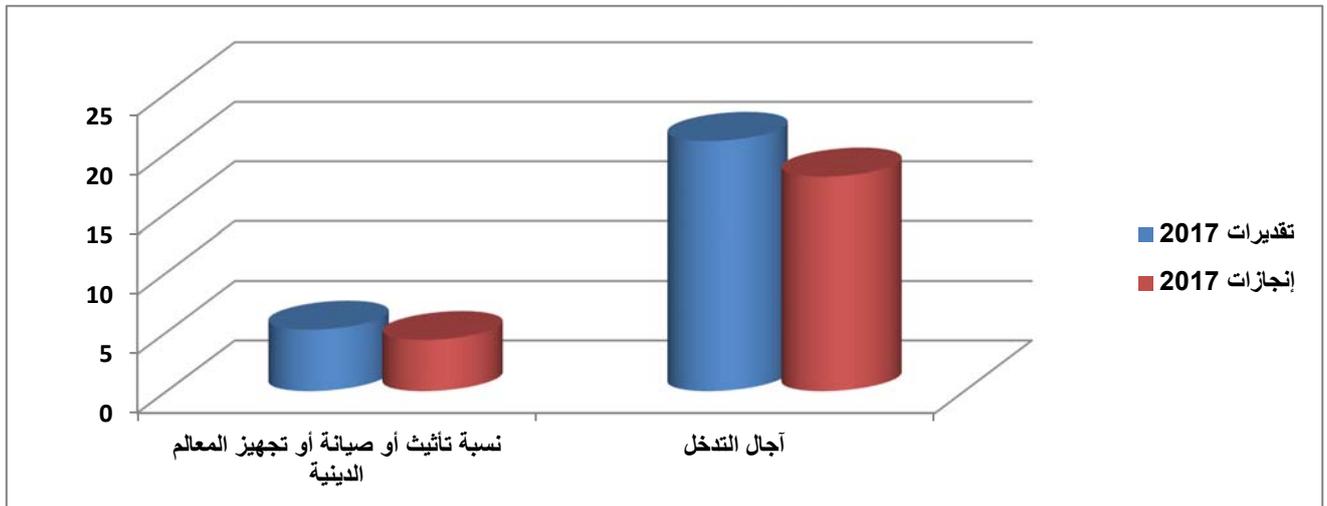
#### جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

#### 2017 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في المعالم الدينية

ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 3.1: إحكام التصرف في المعالم الدينية
	83,26	4,33	5,20	5,20	100	5,20	5,20	%	المؤشر 1-3-3-1: نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية	
	116,70	18	21	21	1	30	30	اليوم	المؤشر 2-3-3-1: آجال التدخل	

#### رسم بياني عدد 7:

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في المعالم الدينية



### 3. تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017:

#### **(1-3) الهدف 1-1-1: إحكام التصرف في الإطارات الدينية:**

##### **المؤشر 1-1-1-1: نسبة تأطير الإطارات المسجدية :**

قدّر المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 نسبة تأطير الإطارات المسجدية بـ 30 في حين بلغت نسبة الإنجاز 27,85. وتعتبر هذه النسبة حسنة أمام عزوف حاملي الأستاذية أو الإجازة عن تحمّل مسؤولية خطّة إمام خطيب نظرا لضعف الأجر الذي سيتقاضونه عند مباشرة العمل (لا يتجاوز 341 دينارا وهو ما يمثل الأجر الأدنى المضمون تضاف إليه منحة التنقل).

أمام هذه الوضعية وحرصا من الوزارة إلى الرفع من مستوى تأطير الإطارات المسجدية تمّ البحث عن إطارات مباشرة في ادارت عمومية أخرى لتولّي هذه الخطة مقابل منحها أجرا بعنوان المنحة الأصلية فقط أو تحفيز الإطارات المسجدية المباشرة، ممن تتوفر فيهم شروط التعيين، إلى تولّي خطة الخطابة بعنوان خطة إضافية.

##### **المؤشر 2-1-1-1: نسبة تكوين الإطارات المسجدية :**

تبلغ القيمة المستهدفة الخاصة بهذا المؤشر لسنة 2017 والمدرجة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء بعنوان نفس السنة ما قدره 2,5 بالمائة. وقد تمكّنت الوزارة بفضل الجهود المتميزة المبذولة من قبل إدارة التكوين والدراسات بالوزارة والمشرّفين على المعهد الأعلى للشرعية بتونس من بلوغ نسبة % 57,71 وذلك نتيجة لتفعيل دور المعهد الأعلى للشرعية بتونس حيث قام بتكثيف الدورات التكوينية لفائدة الإطارات المسجدية على المستوى المركزي والجهوي وتوزيعها على كامل شهور السنة وتوسيع دائرة المنتفعين بها الأمر الذي لم يكن معمولا به قبل سنة 2017.

### 2-3) الهدف 2-2-1: إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية:

المؤشر 1-2-2-1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى:

سجّل مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى (كالسجون ...) المنجزة من قبل الائمة الخطباء ومدرسي آفاق ومتفقي الشؤون الدينية والوعاظ ارتفاعا حيث بلغت نسبة الإنجاز 134 % (161.770 درسا ومحاضرة مقارنة بـ 120.252 كقيمة مستهدفة). وهذا راجع إلى تكثيف الدروس والمحاضرات الدينية بمختلف المعالم الدينية والفضاءات العمومية في المناسبات الدينية كشهر رمضان والمولد النبوي الشريف... وسائر الأيام الأخرى (خطب جمعية ودروس ...) في إطار التوعية والإرشاد الديني لتطوير مضامين الخطاب الديني.

#### المؤشر 2-2-2-1: نسبة تأطير الحجيج التونسيين:

النسبة المنجزة % 0,91 دون القيمة المستهدفة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء والتي تبلغ % 1,22 ويرجع ذلك :

- إلى عدم الترفيع في عدد المرشدين الدينيين المكلفين بالتوعية والإرشاد الديني بالبقاع المقدسة بالرغم من الزيادة في عدد الحجيج سنة 2017 الذي بلغ 10.500 حاجا مقارنة بسنة 2016 الماضية حيث كان في حدود 8.500 حاجا وذلك على إثر إلغاء السلطات السعودية للقرار الذي اتخذته سنتي 2015 و2016 والقاضي بالتخفيض في عدد الحجيج لكل البلدان العربية والإسلامية بنسبة 20 بالمائة نتيجة أشغال التوسعة بالحرم المكي التي تم الانتهاء من إنجازها.

- أن الاعتمادات المرسمة بالميزانية والمخصصة للحج لم تمكّن الوزارة من الترفيع في عدد المرشدين لتحسين نسبة تأطير الحجيج التونسيين بالبقاع المقدسة وفقا للقيمة المستهدفة.

### 3-3-1 الهدف 3-3-1: إككام التصرف في المعالم الدينية:

#### المؤشر 1-3-3-1: نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية:

يعتبر هذا المؤشر عام ويبقى مستوى الإنجاز رهين تنفيذ إجراءات النفقات العمومية وفق الإجراءات القانونية في الآجال المحددة: إذ يتعلق الأمر بالخصوص بالاعتمادات المحالة للجهات التي تتدخل فيها على مستوى التنفيذ المجالس الجهوية والإدارات الجهوية للتجهيز مما يحول في العديد من الأحيان دون انطلاق المشاريع في الآجال المضبوطة وهم ما يفسر نسبة الإنجاز المسجلة ( % 4,33 مقابل % 5,20 كقيمة مستهدفة ) والتي تبقى في الأخير محترمة.

#### المؤشر 2-3-3-1: آجال التدخل:

تمكنت الوزارة بفضل مجهودات الأعوان من اختصار آجال التدخلات (تنفيذ النفقات) والخطب بها من 21 يوما (كقيمة مستهدفة) إلى 18 يوما وهو ما ينعكس إيجابيا على وضعية المعالم الدينية.

### 4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

يتعين الحرص على:

- ☒ مواصلة العمل على اختيار الأئمة الخطباء من ذوي الكفاءة العلمية الحاملين للأستاذية أو الاجازة عند التعيين في الخطط المسجدية لتحسين نسبة التأطير والرفع من مستوى الأداء لهدف تطوير مضامين الخطاب الديني.
- ☒ الترفيع في عدد الأئمة الخطباء المتحصلين على الأستاذية وذلك بحث الذين تتوفر فيهم شروط التعيين لتقديم ملفات ترشحاتهم في الغرض بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للشؤون الدينية.
- ☒ مواصلة التنسيق مع المعهد الأعلى للشريعة بتونس لضبط برامج تكوين لفائدة الإطارات المسجدية متنوعة من حيث المضمون ومسايرة للعصر وموزعة على كامل السنة مركزيا وجهويا وشاملة لأكبر عدد ممكن من الإطارات المسجدية في حدود إمكانيات الميزانية للرفع من نسبة التكوين.

- ☒ الترفيع في عدد المرشدين الدينيين المكلفين بالإرشاد الديني بتونس وبالبقاع المقدسة للحجيج التونسيين بالترفيع في الميزانية المخصصة لذلك.
- ☒ الترفيع في الاعتمادات المخصصة لصيانة وتأثيث وتجهيز المعالم الدينية لمزيد العناية بها.

## المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة:

### البرنامج عدد 2: برنامج " القيادة والمساندة "

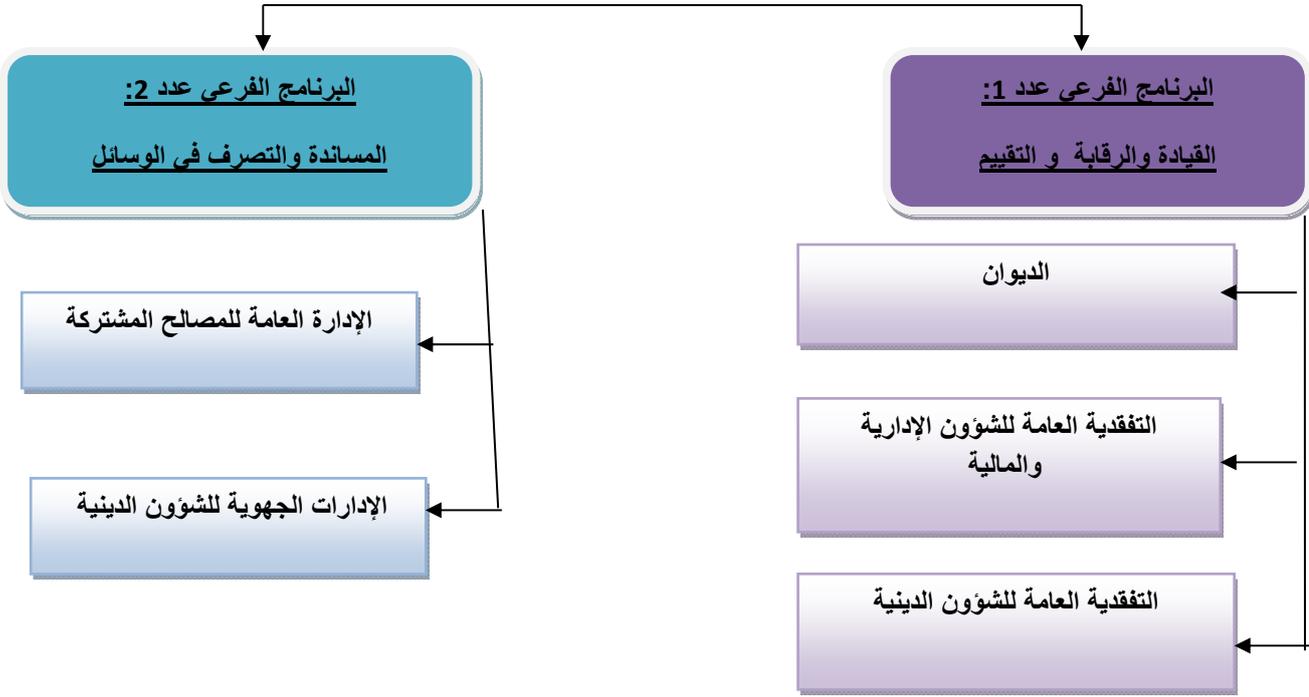
#### أ- التقديم العام للبرنامج :

يهدف برنامج " القيادة والمساندة " إلى:

- توفير الموارد البشرية اللازمة لضمان حسن سير العمل بمختلف مصالح الوزارة على المستويين المركزي والجهوي،
  - تعهّد الأعدان بالتكوين والرسكلة لتمكينهم من تحيين معلوماتهم ومواكبة التطورات مهنية،
  - متابعة المسار المهني للأعدان،
  - تنظيم المناظرات الداخلية للترقية والمناظرات الخارجية للانتداب،
  - توفير المعدات والتجهيزات الضرورية لعمل مختلف المصالح التابعة للوزارة،
  - الإشراف على مختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة وتنسيق عملها للرفع من المردودية وتحقيق النجاعة والفاعلية.
- ويهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ❖ تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف،
  - ❖ تطوير التصرف في الموارد البشرية،
  - ❖ إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات،
  - ❖ تطوير المنظومة المعلوماتية بالوزارة،
- ويتضمن برنامج القيادة والمساندة البرنامجين الفرعيين الآتي ذكرهما:
- ☒ القيادة والرقابة والتقييم
  - ☒ المساندة والتصرف في الوسائل،

<u>المؤشرات</u>	<u>الأهداف</u>	<u>المسؤول عن البرنامج</u>
<p>* عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة.</p> <p>* متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة.</p>	<p><b>الهدف 1</b></p> <p>تدعيم الرقابة الداخلية</p>	<p>السيد شكري عبد مولاة المدير العام للمصالح المشتركة (من 01 ماي 2016 إلى 28 فيفري 2018)</p> <p><b>إنجازات الميزانية لسنة 2017</b></p> <p><u>إعتمادات الدفع بحساب الألف دينار</u></p>
<p>* نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة</p> <p>* نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.</p> <p>* نسبة تكوين الأعوان.</p>	<p><b>الهدف 2</b></p> <p>تطوير التصرف في الموارد البشرية</p>	<p><b>المبلغ: 19,546 م.د منجز</b> <b>(18,14% من ميزانية الوزارة المنجزة)</b> <b>النسبة % 98,71</b> <b>(من الميزانية المرصودة للبرنامج)</b></p> <p><b>نفقات التصرف: 19,033</b></p>
<p>* نسبة تجديد التجهيزات والمعدات</p> <p>* نسبة صيانة البناءات والتجهيزات والمعدات.</p> <p>* آجال التدخل.</p>	<p><b>الهدف 3</b></p> <p>إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات</p>	<p><b>نفقات التنمية: 0,516</b></p>
<p>* نسبة التغطية بالإنترنات والأنترنات.</p> <p>* عدد الخدمات المسداة عن بعد.</p> <p>* آجال نشر البيانات الإحصائية.</p>	<p><b>الهدف 4</b></p> <p>تطوير المنظومة المعلوماتية</p>	

البرنامج عدد 2: القيادة والمساندة



**II- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج:**

**1. أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة**

**بالبرنامج:**

**❖ على مستوى البرنامج الفرعي القيادة والرقابة والتقييم:**

يمثل إرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات إحدى الأهداف الاستراتيجية لهذا البرنامج الفرعي لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة مما يمكن الوزارة من:

- حسن متابعة تنفيذ البرامج وتقييم الأداء وتحديد النقائص الإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها بما يضمن التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية والمادية وربح الوقت والرفع من الأداء.
  - احترام الترتيب والإجراءات الجاري بها العمل بما يضمن الحفاظ على المال العام.
  - تحديد المسؤوليات لمختلف المتدخلين في الخدمات الإدارية المسداة.
- وقد تم في هذا الإطار القيام بدورات تكوينية لفائدة أعوان الوزارة مركزيا وجهويا للتعريف بنظام الرقابة الداخلية وأدلة الإجراءات والغاية من اعتمادهما والتمشي المقترح لإرسائهما.

كما نظمت الوزارة دورات تكوينية لفائدة جميع الأعوان بالإدارة المركزية والإدارات الجهوية للتعريف بمفاهيم الأساسية لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف والغاية من اعتمادها وكيفية العمل بها.

وإضافة إلى ما تمّ ذكره فلقد تمّ تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والتفقدية العامة للشؤون الدينية حيث قامت التفقديتان المذكورتان بالعديد من مهمات التفقد للمصالح الإدارية مركزيا وجهويا والمعالم الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاطها.

### ❖ على مستوى البرنامج الفرعي المساندة والتصرف في الوسائل:

طبقا للاعتمادات المفتوحة بالميزانية لسنة 2017 ولتمكين مصالحها المركزية والجهوية (الإدارات الجهوية) من وسائل العمل الضرورية، قامت الوزارة باقتناء الأثاث والتجهيزات والمعدّات التالية:

- 03 سيارات وظيفية و05 سيارات مصلحة.
- 12 آلة ناسخة و12 جهاز فاكس.
- 12 آلة استخلاص معلوم بريد و20 مكيف هواء.
- 20 مكتبا و20 خزانة و10 كراسي.
- 26 حاسوبا و34 آلة طباعة.

وقد بلغت النسبة الجمالية لاستهلاك الاعتمادات المرصودة للبرنامج ما قدره 98,71%.

### 2. أهم الإنجازات والأنشطة الخاصة بالبرنامج وعلاقتها بالنفقات المنجزة:

- تم التوصل إلى الترفيع في نسبة التأطير في الوزارة بفضل الترقيات الداخلية المنجزة وحالات اللاحق ونقل إطارات وزارات أخرى لدى وزارة الشؤون الدينية.

أما بالنسبة للترفيع المسجل في نسبة التكوين فإن ذلك يرجع أساسا إلى المجهودات المبذولة في المجال والمتمثلة في اعتماد الوزارة على مواردها البشرية الذاتية نظرا لمحدودية الاعتمادات المرصودة في الغرض من ناحية وتكثيف عدد الدورات والأيام التكوينية المنجزة لفائدة الأعوان من ناحية أخرى إلى جانب الترفيع في عدد المنتفعين بها وتوزيع هذه الدورات على كامل شهور السنة وهو ما لن يكن متوفرا بالقدر الكافي ما قبل سنة 2017.

- وقع الترفيع في عدد مهمات التفقد مقارنة بالقيمة المستهدفة. ويفسر هذا الارتفاع بتفعيل دور التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية في إطار أهداف الوزارة كما أن كل التوصيات الصادرة في تقارير التفقد كانت محل متابعة.
- سجلت نسبة التغطية بالإنترنت إرتفاعا ملحوظا بالنسبة للقيمة المستهدفة والمقدرة ب 28 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويفسر ذلك بتمكّن الوزارة بالتنسيق مع مصالح شركة اتصالات تونس من ربط مصالحها الخارجية وأغلب إدارتها الجهوية للشؤون الدينية (22 إدارة جهوية) بالإنترنت.
- بلوغ للقيمة المستهدفة والمقدرة ب 21 يوما بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 بالنسبة للمؤشر الخاص بأجال التدخل لصيانة وتعهد البناءات والتجهيزات والمعدات.
- بالنسبة للمؤشر الخاص بنسبة الخدمات المسداة عن بعد، فقد تم بلوغ القيمة المستهدفة والمقدرة ب 4 خدمات بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويفسر ذلك بالسياسة المنتهجة من قبل الوزارة التي تعمل على تبسيط الإجراءات واختصار آجال الخدمات للمواطن.
- فيما يتعلّق بالمؤشر الخاص بأجال نشر البيانات الإحصائية، فقد تم بلوغ القيمة المنشودة والمقدرة ب 60 يوما بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويرجع ذلك إلى التزام الوزارة بسياسة الحكومة المفتوحة وحق النفاذ إلى المعلومة المتاح إلى المواطن وفقا للقانون.

### III - نتائج القدرة على الأداء و تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 :

#### 1- تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج:

##### جدول عدد 3:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

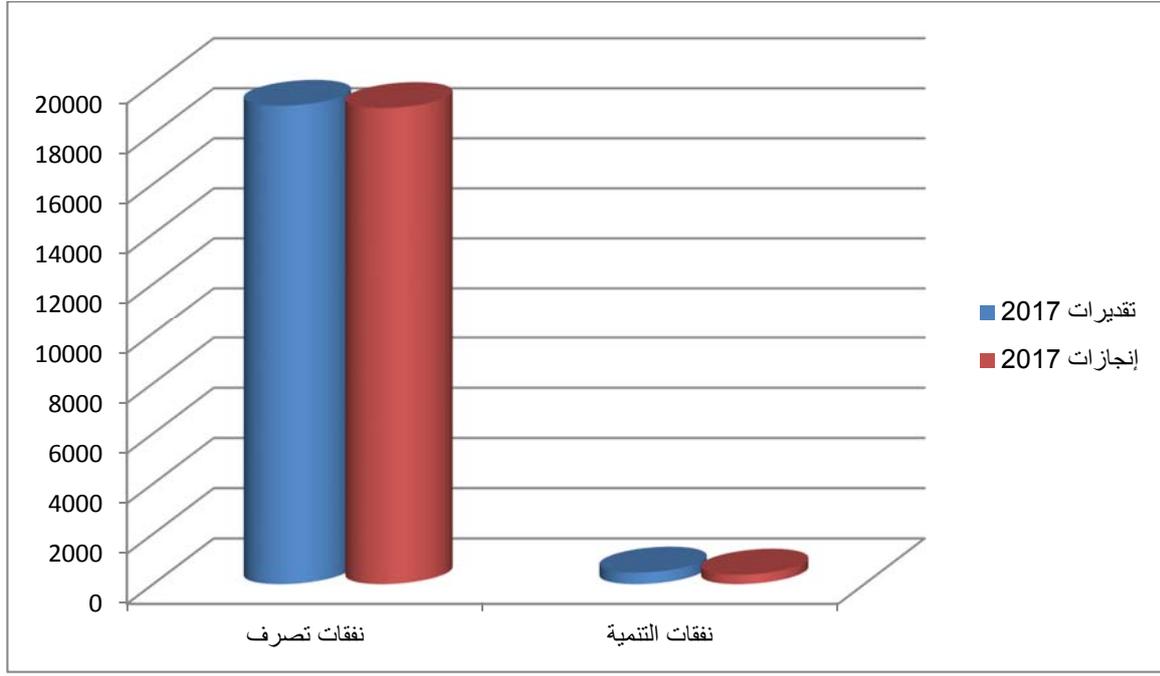
الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017		إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	ق م 2017	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
99,50	94	19.028	19.122	19.857	العنوان الأول: نفقات تصرف
99,88	21	17.440	17.461	18.455	تأجير عمومي
95,34	69	1.414	1.483	1.272	وسائل مصالح
97,75	4	174	178	130	تدخل عمومي
82,05	82	375	457	320	العنوان الثاني: نفقات تنمية
					الاستثمارات المباشرة
81,40	85	375	457	320	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
					التمويل العمومي
-	-	-	-	-	على الموارد العامة للميزانية
-	-	-	-	-	على موارد القروض الخارجية الموظفة
99,10	176	19.403	19.579	20.177	مجموع البرنامج

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

### رسم بياني عدد 8:

مقارنة بين تقديرات وانجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2017

التوزيع حسب طبيعة النفقة  
(اعتمادات الدفع)



### جدول عدد 4:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات

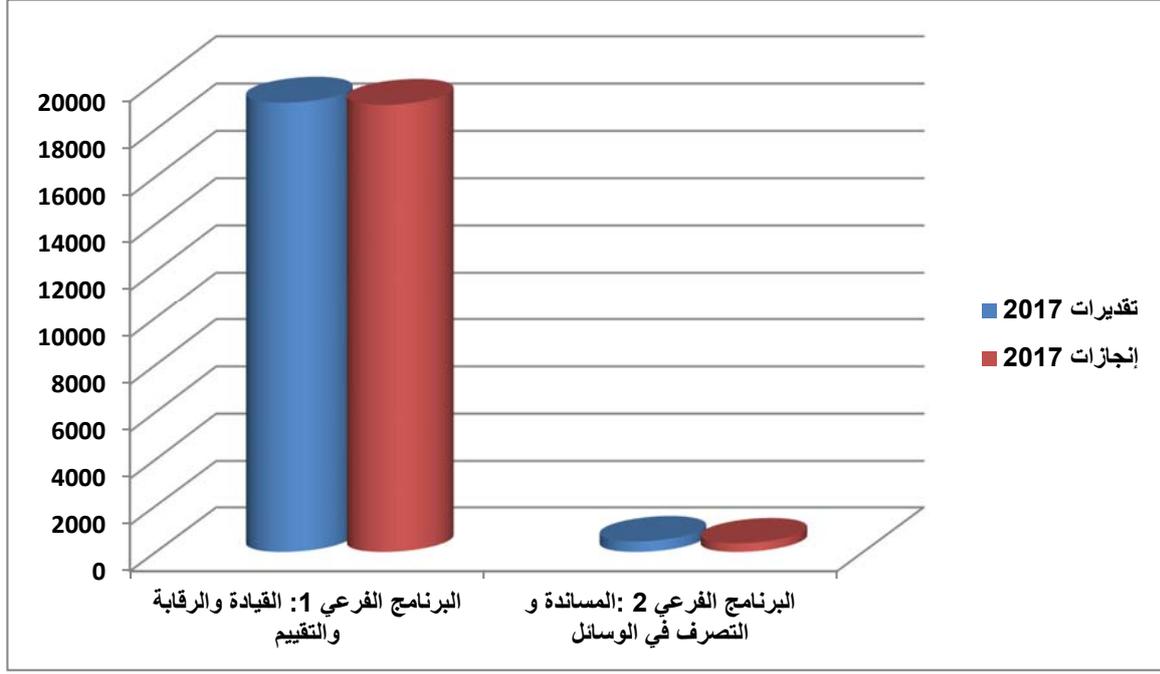
التوزيع حسب البرامج الفرعية  
(اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1) ق.م. تكميلي	تقديرات ق.م. اصلي لسنة 2017	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
-	-	-	-	-	البرنامج الفرعي 1-1: القيادة والرقابة والتقييم
99.52	91	19031	19122	19862	البرنامج الفرعي 2-1: المساندة والتصرف في الوسائل
99.52	91	19031	19122	19862	المجموع

## رسم بياني عدد 9:

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية



## 2.- تقديم لنتائج القدرة على الأداء:

يرمي برنامج القيادة والمساعدة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تدعيم الرقابة الداخلية
- 2- تطوير التصرف في الموارد البشرية
- 3- إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات.
- 4- تطوير المنظومة المعلوماتية.

### الهدف 1-1-2: تدعيم الرقابة الداخلية:

#### تقديم الهدف:

يرمي اعتماد هذا الهدف أساسا إلى:

- حسن متابعة تنفيذ برامج الوزارة وتقييم الأداء وتحديد النقائص والإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها بما يضمن التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وريح الوقت والرفع من الأداء.
- ضمان احترام القوانين والتراتيب الجاري بها العمل.
- تحديد مسؤوليات مختلف المتدخلين في الخدمات الإدارية المسداة.

وتندرج كل هذه الأهداف الفرعية في إطار سعي الوزارة إلى إرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والإنصاف والحوكمة الرشيدة. ولهذا الغرض تم تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية حيث قامت التفقديتان المذكورتان بالعديد من مهمات التفقد للمصالح الإدارية مركزيا وجهويا والمعالم الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاطها.

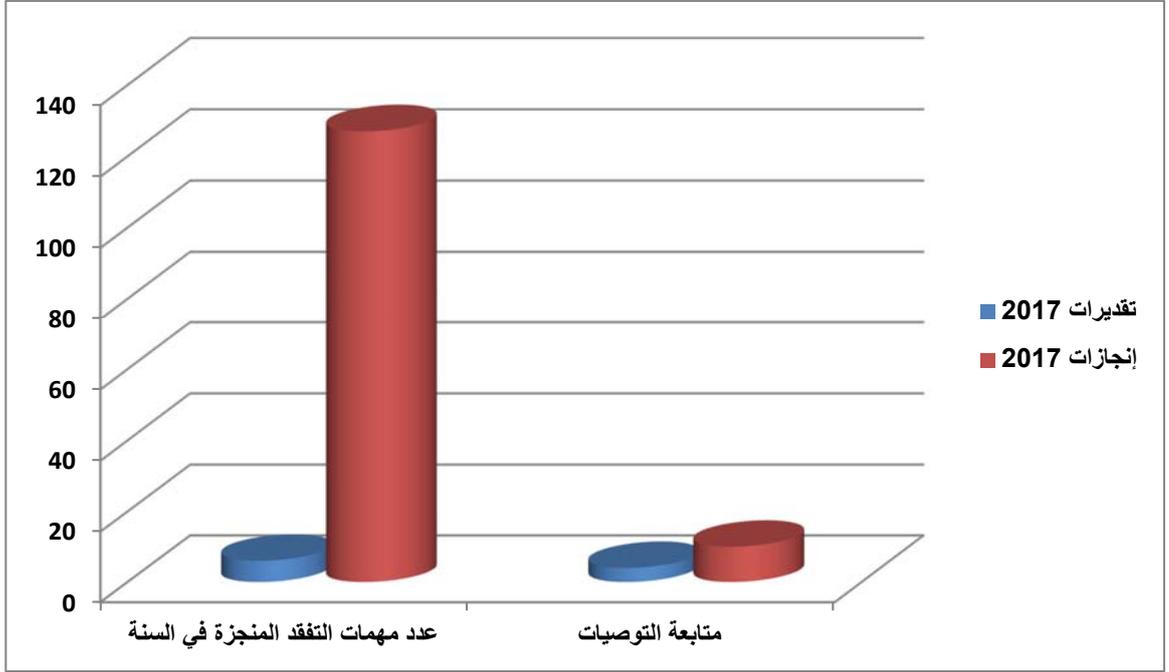
### جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

#### 2017 الخاصة بالهدف تدعيم الرقابة الداخلية

ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1) / (2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 2.1: تدعيم الرقابة الداخلية
	2116	127	6	6	2	16	8	عدد	المؤشر 1-1-1-2: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة	
	100	4	4	4	-	-	8	عدد	المؤشر 2-1-1-2: متابعة التوصيات	

## رسم بياني عدد 10:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف  
تدعيم الرقابة الداخلية



## الهدف 2-2-2: تطوير التصرف في الموارد البشرية:

### تقديم الهدف:

تقوم الموارد البشرية بدور أساسي في إنجاز الأعمال الموكولة لمختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة، فهي المسؤولة عن تنفيذ برامج الوزارة ومتابعة تنفيذها وفقا للمهارات المهنية المكتسبة وللإجراءات والتراتب القانوني الجاري بها العمل. ولهذا السبب تبرز الحاجة للتكوين المستمر والرسكلة لمواكبة المستجدات من ناحية ولاكتساب المهارات المهنية الجديدة للرفع من مردودية العمل وإكسابه النجاعة والفاعلية.

جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

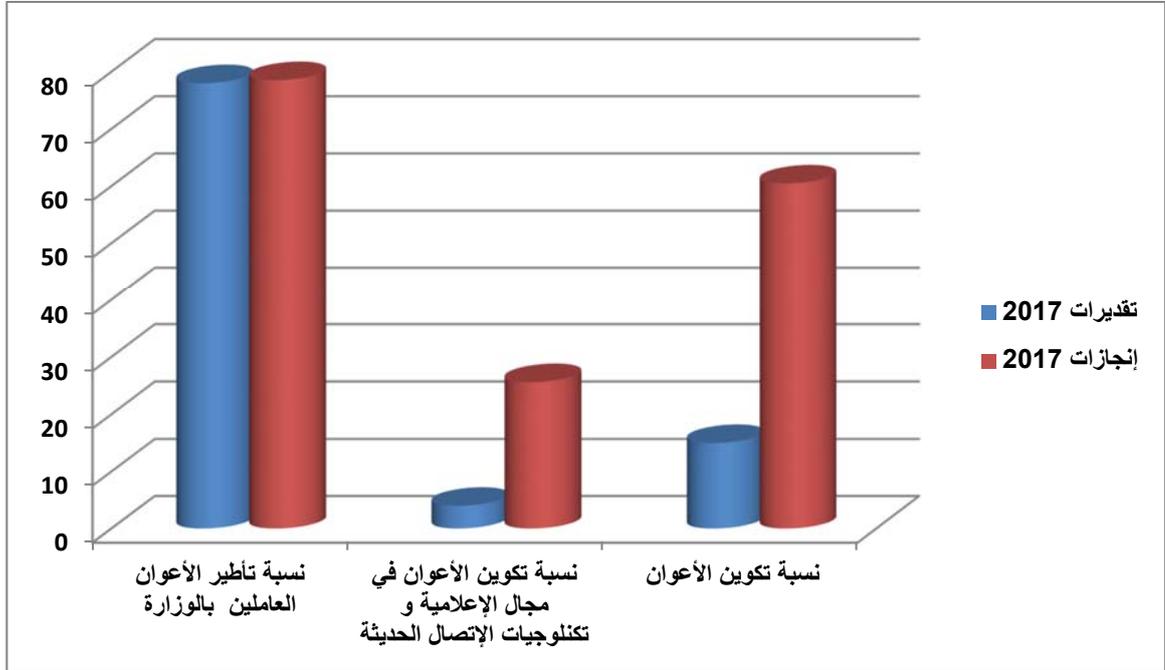
2017 الخاصة بالهدف تطوير التصرف في الموارد البشرية

ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
	1,64	78,53	78%	78%	100	77,99	77,99	%	المؤشر 1-2-2-2: نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة
	640,25	25,61	4%	4%	1	3,34	3,34	%	المؤشر 2-2-2-2: نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيا ات الاتصال الحديثة
	403,133	60,47	-	15%	1	21,88	21,88	%	المؤشر 3-2-2-2: نسبة تكوين الأعوان

الهدف 2.1: تطوير التصرف في الموارد البشرية

### رسم بياني عدد 11:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف  
تطوير التصرف في الموارد البشرية



### الهدف 3-2-2 : إحكام التصرف في البناءات و التجهيزات و المعدات:

#### تقديم الهدف:

يمثل التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات من أهم المشمولات التي تضطلع بها الإدارة العامة للمصالح المشتركة بالوزارة. ويشمل هذا التصرف إلى جانب تحديد الحاجيات والافتناء والخرن والتوزيع جوانب الصيانة والتعهد والتجديد وذلك لهدف تلبية حاجيات مختلف المصالح لتمكينهم من وسائل العمل الضرورية وتوفير أحسن الظروف.

ويكتسي موضوع الاقتصاد في الطاقة أهمية كبرى وأحد المواضيع التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند كل عملية اقتناء جديدة لمعدات أو تجهيزات أو عند كل عملية صيانة أو بناء وذلك باعتماد مقاييس فنية معتمدة في الغرض.

جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2017 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات

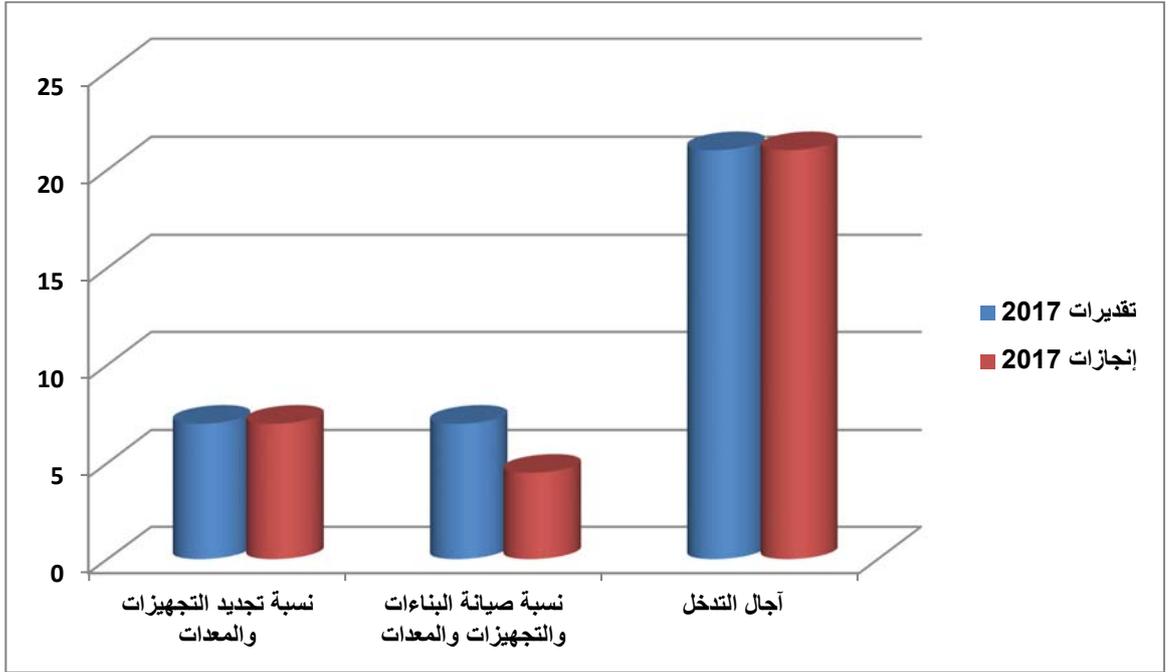
ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
	85,71	6	7	7	100	6	6	%	المؤشر : 1-3-2-2 : نسبة تجديد التجهيزات والمعدات
	17,30	4,5	7	26	100	6	6	%	المؤشر : 2-3-2-2 : نسبة صيانة البناءات والتجهيزات والمعدات
	100	21	-	21	100	21	21	عدد الأيام	المؤشر : 3-3-2-2 : آجال التدخل

الهدف 3.1 : إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات

## رسم بياني عدد 12:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف

إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات



### الهدف 4-2-2: تطوير المنظومة المعلوماتية:

#### تقديم الهدف:

**تقديم الهدف:** يمثل مجال المعلوماتية مجالا هاما في الوقت الحاضر لارتباطه الوثيق بسائر الأنشطة الأخرى في الإدارة ولمساهمته الفعالة في تيسير العمل الإداري وتعصيره وتوفير البيانات والمعلومات الإحصائية بسهولة في الوقت المطلوب وبالذقة والسرعة المطلوبتين. وهو بذلك مجال واسع للبحث والتطوير ويؤثر مباشرة على مردودية الأعوان ويساهم في تحسين نوعية الخدمات المسداة للمواطنين لنيل رضاهم. ولهذه الأسباب فإنه يتعين العمل على تطوير المنظومة المعلوماتية وأخذها بعين الاعتبار عند رسم السياسات العمومية.

جدول عدد 5: مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة

2017 الخاصة بالهدف إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات

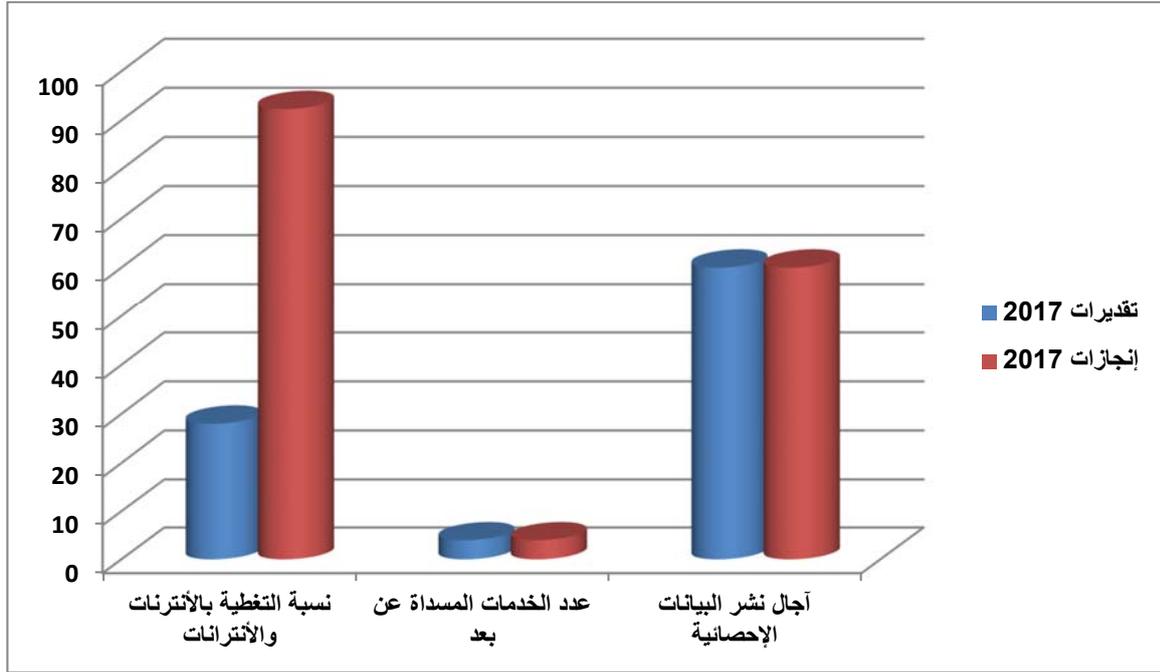
ملاحظات	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 % (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 ق.م. تكميلي (1)	تقديرات 2017 ق.م. أصلي	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات لسنة 2016 %	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء
	329,64	92,30	28	28	100	25,6	25,6	%	المؤشر 2-2-4-1: نسبة التغطية بالإنترناتوالأترانانت. ت.
	100	4	-	4	100	4	4	عدد	المؤشر 2-2-4-2: عدد الخدمات المسداة عن بعد.
	100	60	60	60	100	90	90	عدد	المؤشر 2-2-4-3: آجال نشر البيانات الإحصائية الخاصة بالوزارة.

الهدف 3.1: إحكام التصرف في البناءات و التجهيزات و المعدات

### رسم بياني عدد 13:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء لسنة 2017 الخاصة بالهدف

تطوير المنظومة المعلوماتية



### 3. تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017:

#### 1-3 (1-1-2) الهدف 1-1-2: تدعيم الرقابة الداخلية:

##### المؤشر 1-1-1-2: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة:

وقع الترفيع في عدد مهمات التفقد من 10 مهمات مقدّرة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017، إلى 127 مهمة منجزة في موقى 2017. ويرجع ذلك إلى تفعيل دور التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية بالوزارة.

##### المؤشر 2-1-1-2: متابعة التوصيات:

كما سبق أن تمّت الإشارة إليه أعلاه فإن كل التوصيات الصادرة في تقارير التفقد كانت محل متابعة من قبل التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية والتفقدية العامة للشؤون الدينية بالوزارة.

### **(2-3) الهدف 2-2-2: تطوير التصرف في الموارد البشرية:**

#### **المؤشر 2-2-2-1: نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة:**

سجّلت نسبة تأطير الأعوان إرتفاعا طفيفا بالنسبة للقيمة المستهدفة المقدرة بـ 78 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويفسّر ذلك بمناظرات الترقيات الداخلية التي نظمتها الوزارة من ناحية وإلحاق بعض الإطارات لدى الوزارة والنقل من ناحية أخرى في غياب الانتدابات الخارجية.

#### **المؤشر 2-2-2-2: نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال الحديثة:**

ارتفعت نسبة تكوين الأعوان مقارنة بالقيمة المستهدفة المنصوص عليها بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 والمقدرة بنسبة 4 بالمائة. ويرجع هذا إلى اعتماد الوزارة على مواردها البشرية الذاتية لتكوين أعوان الوزارة في مجال الإعلامية والمكتبية أمام محدودية الاعتمادات المرسّمة بالميزانية والمخصّصة للغرض.

#### **المؤشر 2-2-2-3: نسبة تكوين الأعوان:**

شهدت نسبة تكوين الأعوان إرتفاعا ملحوظا مقارنة بالقيمة المستهدفة والمقدرة بـ 15 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويفسّر ذلك بالدورات التكوينية التي نظمتها الوزارة في الغرض لفائدة أعوانها خاصة في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف.

### **(3-3) الهدف 3-2-2: إحكام التصرف في البناءات والتجهيزات والمعدات:**

#### **المؤشر 3-2-2-1: نسبة تجديد التجهيزات والمعدات:**

سجّل هذا المؤشر انخفاضا وذلك راجع إلى محدودية الاعتمادات المرصودة بالميزانية من ناحية وكثرة الطلبات وارتفاع أسعار التجهيزات والمعدات من ناحية أخرى. ويعتبر هذا المؤشر عام ويبقى مستوى الإنجاز رهين تنفيذ إجراءات النفقات العمومية وفق الإجراءات القانونية في الأجل المحدّدة: إذ يتعلق الأمر بالخصوص بالاعتمادات المحالة للجهات التي تتدخل فيها على مستوى التنفيذ المجالس الجهوية والإدارات الجهوية للتجهيز ممّا يحول في العديد من الأحيان دون انطلاق المشاريع في الأجل المضبوطة وهم ما يفسّر نسبة الإنجاز المسجّلة ( % 4,33 مقابل % 5,20 كقيمة مستهدفة ) والتي تبقى في الأخير محترمة.

### المؤشر 2-3-2: نسبة صيانة البناءات والتجهيزات والمعدات:

سجّلت نسبة صيانة البناءات والتجهيزات والمعدات انخفاضا مقارنة بالنسبة المحددة للقيمة المستهدفة والمقدّرة بـ 7 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع تكاليف الصيانة التي تتجاوز في أغلب الأحيان المبالغ المرصودة للميزانية بالنسبة للسنة المعنية.

### المؤشر 2-3-2: آجال التدخل:

تمكّنت الوزارة بفضل الجهود المبذولة في المجال من بلوغ القيمة المستهدفة والمقدّرة بـ 21 يوما بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017.

### (4-3) الهدف 4-2-2: تطوير المنظومة المعلوماتية:

#### المؤشر 1-4-2: نسبة التغطية بالإنترنت والأنترنات:

سجّلت التغطية بالإنترنت إرتفاعا ملحوظا مقارنة بالنسبة المحددة للقيمة المستهدفة والمقدّرة بـ 28 بالمائة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويفسر ذلك بتمكّن الوزارة بالتنسيق مع مصالح شركة اتصالات تونس من ربط مصالحها الخارجية وأغلب إدارتها الجهوية للشؤون الدينية (22 إدارة جهوية) بالإنترنت.

#### المؤشر 2-4-2: عدد الخدمات المسداة عن بعد:

تمّ بلوغ القيمة المستهدفة والمقدّرة بـ 4 خدمات بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017 ويفسر ذلك بالسياسة المنتهجة من قبل الوزارة التي تعمل على تبسيط الإجراءات واختصار آجال الخدمات المقدّمة إلى المواطن.

#### المؤشر 2-4-3: آجال نشر البيانات الإحصائية الخاصة بالوزارة:

توصّلت الوزارة إلى بلوغ القيمة المنشودة والمقدّرة بـ 60 يوما بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017. ويرجع الأمر أساسا إلى اعتماد الوزارة لسياسة الحكومة المفتوحة وحق النفاذ إلى المعلومة المتاحة إلى المواطن وفقا للقانون.

#### 4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

يتعين الحرص على:

- مواصلة العمل لإرساء نظام رقابة داخلية واعتماد أدلة إجراءات لغرض تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة مما يمكن الوزارة من حسن متابعة تنفيذ البرامج وتقييم الأداء وتحديد النقائص والإخلالات والمخاطر واقتراح الحلول المناسبة لتداركها أو التقليل منها أو تجاوزها في إطار احترام القوانين والتراتيب الجاري بها العمل بما يضمن الشفافية والتوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية وريح الوقت والرفع من الأداء.

☒ التثقيف من الدورات التكوينية لفائدة أعوان الوزارة مركزيا و جهويا للتعريف بنظام الرقابة الداخلية وأدلة الإجراءات والغاية من اعتمادهما والتمشي المقترح لإرسائهما.

☒ مزيد تفعيل الدور الرقابي للتفقدية العامة للشؤون الإدارية والتفقدية العامة للشؤون الدينية لمتابعة وتقييم سير نشاط مختلف مصالح الوزارة مركزيا و جهويا.

☒ الترفيع في اعتمادات المخصصة لميزانية الوزارة لتمكين الوزارة من صيانة وتأثيث وتجهيز المعالم الدينية على الوجه المطلوب وتمكين إدارتها الجهوية من وسائل العمل الضرورية.